AL - AHALI
# الأهالي
أسبوعية سياسية جامعة
الديمقراطية هي الحل

● العدد التاسع والاربعون
● الاربعاء ٢١ آب ١٩٩١
الحادي عشر صفر ١٤١٢ هـ
● السنة الاولى

١٢ صفحة
٢٠٠ فلس

المدير العام
سالم النحاس
نائب المدير العام
جميل النمري
رئيس التحرير
ابراهيم العبسي

## اطباء وممرضات يهود للعمل في مستشفيات الكويت؟

كشفت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن ان وزارة الصحة الكويتية تعاقدت مؤخراً مع عدد من الأطباء والممرضات اليهود الاميركيين بينهم ثلاث ممرضات وطبيبة اسرائيليات ومتزوجات من يهود اميركيين.

واضافت الاذاعة ان الأطباء والممرضات اليهود الذين يصل عددهم الى سبعة اطباء و١٣ ممرضة قد باشروا عملهم في المستشفيات الكويتية برواتب مالية شهرية مغرية تتراوح بين ٦-١٠ الاف دولار كراتب شهري للطبيب وبين ٢-٥ آلاف دولار للممرضة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الطبيبة والممرضات الاسرائيليات يحملن جنسية مزدوجة اسرائيلية - اميركية وان وزارة الصحة الكويتية على

# ثورة جديدة في الاتحاد السوفياتي

فيما كانت جريدة «الاهالي» ماثلة للطبع، تناقلت وكالات الانباء في العالم خبر الاطاحة بغورباتشوف واستلام لجنة طوارىء القيادة في الاتحاد السوفياتي برئاسة جينادي يانييف نائب الرئيس وعضوية وزير الدفاع ووزير الداخلية ومسؤول الـ ك.جـ.ب (جهاز الامن السوفياتي). واعلن بوش مفاجأته بالخبر، ودعا لاجتماع طارىء لمجلس الامن القومي الامريكي.

والتقطت «الاهالي» الاذاعة السوفياتية باللغة الروسية حيث كانت تذيع أناشيد الثورة البلشفية والحرب الوطنية العظمى (مواجهة العدوان النازي في الحرب العالمية الثانية). وتدعو كوادر الحزب وأبطال الحرب حملة الأوسمة والنياشين حماة الوطن للنزول الى الشوارع دفاعا عن الثورة البلشفية الثانية ووعدت البلاغات الصادرة عن القيادة الجديدة التي اعلنت حالة الطوارىء لمدة ستة اشهر بكنس كل «الصراصير والسحالي» من الطفيليين الذين قادوا البلاد الى الفوضى والدمار وبيع مصالح البلاد للامبريالية والرأسمال الغربي وتفكيك الدولة السوفياتية.

ويتوقع المراقبون ان تشهد الايام القادمة مزيدا من التفاعلات لهذا الحدث الاستثنائي الماثل في الخارطة الدولية وخاصة فيما يتعلق بالنظام الدولي الجديد الذي بنته أمريكا على المعطيات التي تحققت في ظل بيروسترويكا غورباتشوف. وايضا على دور الأمم المتحدة. كما أصبح عليه في الفترة الأخيرة. فضلاً عن احتمالات انعكاسه على حالة الحصار الدولي الذي يعيشه العراق وأخيراً على مسار التسوية المطروحة في الشرق الاوسط اذ ستعيد كل الاطراف حساباتها على ضوء المعطيات الجديدة. كما يرى المراقبون ان اعلان حالة الطوارىء ستؤدي الى توقف الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة.

وفي تونس صرح للاهالي نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. ان ما جرى في موسكو هو تعبير عن وصول التناقضات داخل صفوف الحزب والدولة والشعب الى الذروة وكان لسلوك الادارة الامريكية الضاغط يوميا على الاتحاد السوفييتي دور كبير في استنفار المشاعر الوطنية السوفييتية عند الجميع وآخر مثال على ذلك اصرار الادارة الامريكية على منع اية مساعدات اقتصادية جادة من قمة الدول الصناعية السبعة حتى يبقى الاتحاد السوفييتي تحت الابتزاز اليومي لتغيير نهجه الاقتصادي والسياسي بالكامل بما ينسجم مع المصالح الكونية للولايات المتحدة الامريكية وبلغ الاستفزاز ذروته اثناء زيارة بوش لموسكو عندما خاطب السوفييت بلغة الاملاءات الامريكية وطالب موسكو بقطع العلاقة مع كوبا موجهاً الاهانات لشعب كوبا وتسليم جزر الكوريل لليابان واعطاء جمهوريات البلطيق ما تريد كما طالب موسكو علناً ان تتوقف عن مساعدة قوى التحرر في العالم. وهذا ما دفع برئيس الوزراء باسلوف للرد بان موسكو ترفض الاملاءات الامريكية. ان ما يجري في موسكو يدلل كم هو العالم مضطرب بفعل اصرار امريكا على بناء نظام عالمي جديد ذو قطب واحد بما ينفي دور موسكو واوروبا واليابان، ولذا نلاحظ ان بيانات موسكو الان تذكر بان الاتحاد السوفييتي كان وسيبقى دولة عظمى. ان شعوب الاتحاد السوفييتي تئن تحت هذه التناقضات منذ سنوات ولكن الاستفزاز الامريكي عجّل بالانفجار. علينا ان نلحظ ما يقوله راديو اسرائيل الآن متمنياً سيل الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي لان تسهيلات الهجرة انعشت احلام اسرائيل الكبرى وباتت تهدد وجود الشعب الفلسطيني وتهدد الاردن بالوطن البديل ودفعت شامير ان يقول «السلام مقابل السلام» لا انسحاب من شبر واحد من الضفة والقطاع والقدس والجولان، الكثير في هذا العالم الان يتوقف على التساؤل الكبير «الاتحاد السوفييتي الى أين»؟؟..

وفي عمان صرح ناطق رسمي باسم حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» بما يلي:

«استقبل أبناء شعبنا الاردني باهتمام بالغ انباء التغييرات المستجدة في الاتحاد السوفياتي وذلك بأمل اعادة التوازن للعلاقات الدولية بما ينهي التفرد الامريكي في قضايا الشرق الاوسط، ويؤمن وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة، وتصحيح الموقف السوفياتي في مجلس الأمن والشرق الاوسط بانعكاساته خاصة على العراق وعلى الصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وبالرغم من الصعوبات الاقتصادية والسياسية التي يعيشها الاتحاد السوفياتي، فاننا على ثقة ان الشعوب السوفياتية لقادرة على حماية الخيار الاشتراكي بآفاقه الديمقراطية

# البوارج الامريكية.. تحاصر أطفال الأردن!

عمان - من أسامة الرنتيسي جاء في تحقيق اجرته «الاهالي» ان سبب ازمة حليب الاطفال في الأردن تعود الى الحصار الذي تفرضه البوارج الامريكية على ميناء العقبة، ومنع البواخر من الوصول الى الميناء.

واكدت مصادر وزارة الصحة ان القضية «ازمة الحليب» هي قضية سياسية وليست اقتصادية، وعزت ذلك الى الحصار الاقتصادي المفروض على الاردن والعراق.

واكد عدد من مستوردي حليب الاطفال ان بواخر عديدة كان من المتوقع ان تصل في نهاية شهر تموز الماضي الا انها لم تصل لغاية الآن بسبب قيام البوارج الامريكية بتحويل خط سيرها.

تفاصيل اوفى صفحة «٥»

## فاتحة الاهالي

### قرارات التجمع : منعطف جديد

● على طريق توحيد الموقف الوطني يكتسب انعقاد الهيئة العامة للتجمع العربي القومي الديمقراطي الاردن (تجمع) اهمية بالغة في ظروف سياسية هامة، تتمثل في محاولات الولايات المتحدة الامريكية فرض هيمنتها على المنطقة وارغامنا على التسليم بشروط «سلامها»!

● والهيئة العامة للتجمع ليست شيئا متواضعا بالمقياس التمثيلي. فمن يدقق بالاسماء يجد قادة احزاب ونوابا ووزراء ونقباء حاليين وسابقين وكتابا وصحفيين وأدباء وشخصيات اعتبارية مهمة. أي انها هيئة ذات وزن، وموقفها اذ يتوحد فان له اعتباره وثقله وحسابه في القرار السياسي في البلاد.

● ولهذا يكتسب هذا الاجتماع الذي استهدف الخروج بموقف موحد (سوف يعكسه البيان المقرر صدوره) وبرنامجا للتحرك، يكتسب اهمية بالغة في هذه المرحلة السياسية الحرجة التي لا تخلو من البلبلة والارتباك وافتقاد البوصلة

● ونعتقد انه من المستحيل ان تتحمل الحكومة منفردة او متفردة المسؤولية عن الخيارات المصيرية المطروحة بمعزل عن الرأي العام والموقف الشعبي. ليس فقط لأن هذا الانفراد او التفرد لا ينسجم مع المرحلة الديمقراطية بل واكثر من ذلك لأن حجم التحدي لا يحتمل أقل من توافق الموقف الرسمي والشعبي، وان يكون التلاحم الشعبي ظهيراً للموقف الرسمي أمام الضغوط المسلطة تماما كما تحقق ذلك بنجاح في الايام العصيبة لازمة الخليج.

● ونحن نعلم ان الضغوط جارية لدفعنا للتنازل عن ثوابتنا الوطنية ومصالحنا القومية ونجد بعض تجليات الضغوط في الحصار والتضييق المستمر على ميناء العقبة، وفي حملة التهجير الغادرة لابنائنا في الكويت. ونعرف ان «مسيرة السلام» هي ايضا قضية صراعية. وفي الصراع سيعملون على تطويعنا للتنازل عن حقوقنا في كل صغيرة وكبيرة. سيحاولون «لي» ذراعنا. لكن ذراعنا سيكون قويا وطويلا اذا ما حافظنا على الوحدة الوطنية والديمقراطية وتمسكنا بحقوقنا المشروعة العربية والفلسطينية.

● لذلك نقول ان دور التجمع الآن غاية في الاهمية، كأداة لتوحيد الموقف الشعبي وكمرجعية للحركة الجماهيرية.

# جولة سابعة لبيكر في المنطقة!

تجمع التوقعات ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيضطر للعودة الى منطقة الشرق الاوسط قريبا في جولة سابعة لينقذ ما يمكن انقاذه قبل ان تنطلق القنابل الموقوتة التي قد تنسف مؤتمر السلام الذي دعت له الولايات المتحدة، وسوف يطرح بيكر في جولته القادمة الموقف الامريكي النهائي من التسوية على ضوء التطورات الاخيرة التي رافقت مشروع التسوية.

فالمفاجأة التي احدثها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امام وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر عندما طرح عليه سؤالا عن الموقف الذي ينبغي اتخاذه في حال تعطل المفاوضات الثنائية بين اسرائيل واي قطر عربي وهل ستستمر المفاوضات مع باقي الاعضاء ام ينفض المؤتمر.

ويأتي طرح هذا السؤال على لسان شامير ليؤكد بوضوح رغبته في تعطيل عملية السلام او استثمارها في الحصول على افضل النتائج، لانه لو حدث خلاف سوري - اسرائيلي مثلاً. فان اسرائيل سوف تنسف كل نتائج المؤتمر زاعمة ان سوريا هي السبب.

مسؤول مصري في وزارة الخارجية قال: ان الادارة الامريكية التي بدأت جهود السلام بحماس شديد فقدت الان حماسها، وبالتالي فان الضمانات التي قدمتها في البداية لدفع جهود التسوية وحماية مؤتمر السلام لم تعد موجودة، وان امريكا لن تتوسط في الزام نفسها باعطاء ضمانات نيابة عن احد.

التراجع الامريكي عن الالتزامات السابقة يرده المختصون الى الشروط الجديدة التي اضافها اسحق شامير الى قائمة شروطه التي لا تنتهي وهي: ان تكون اقتراحات او مبادرة شامير الخاصة بالحكم الذاتي للفلسطينين هي الاطار الذي يمكن ان تدور حوله المفاوضات، وان تظل نتائج مؤتمر السلام في حدود الاعضاء المشاركين بدون ان ترفع هذه النتائج الى مجلس الامن، اضافة الى عدم تمسك الدول العربية بمناقشة الاثار التي خلفتها حرب ٦٧ وخصوصا فيما يتعلق بالاراضي التي تم ضمها الى دولة اسرائيل بعد بناء مستوطنات عليها.

مسؤول اسرائيلي صرح ان مجرد جلوس اسرائيل على مائدة المفاوضات يعني حصولها على اعتراف عربي لا يمكن التراجع عنه، اضافة الى حصول اسرائيل على تعهد امريكي يشير الى ان موسكو سوف تعيد علاقاتها الديلوماسية الكاملة مع تل ابيب بمجرد بدء عقد المؤتمر ومن دون انتظار النتائج. كذلك ستحصل اسرائيل على عشرة مليارات دولار في صورة ضمانات قروض تستخدم لتوطين المهاجرين اليهود السوفيات والفلاشا.

## امريكا تطلب من تونس الاعتراف بحزب النهضة الاسلامي

الاهالي - خاص - ذكرت اوساط تونسية مطلعة ان وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر طلب اثناء جولته الاخيرة في المنطقة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اعادة فتح حزب «النهضة» الاسلامي والاعتراف به وتخفيف العقوبات الصادرة بحق اعضائه.

وتشير الاوساط السياسية التونسية ان الاهتمام الاميركي بحزب «النهضة» يعود الى زمن بعيد حيث ربطت الادارة الاميركية موضوع المساعدات الاقتصادية الاميركية لتونس بمنح «التأشيرة» لحزب النهضة. وذلك اثناء زيارة «بن علي» لواشنطن عام ١٩٨٨.

ورددت مطبوعات اعلامية عربية تصدر من باريس ان طلبات بيكر سيقت في اطار مغلف بضرورة احترام حقوق الانسان واشاعة الاستقرار السياسي، كما اشار بيكر ان حزب «النهضة» سبق له وان رفض طريق «العنف» في التغيير اضافة الى كونه احد الاحزاب التي وقعت «ميثاق العمل الوطني» مع حزب «التجمع الدستوري» عام ١٩٨٨ وبالتالي لا بد من اعطائه فرصة جديدة للمراجعة.

## وزير الزراعة السابق يعقب:
### المخصصات موجودة لتوظيف المتدربين وتأجير الاراضي لم تكن فكرة اعلامية!

الأهالي - خاص - نشرت الأهالي في عددها الماضي مقالاً حول قرار وزير الزراعة الجديد د. صبحي القاسم بالغاء قرار كانت الوزارة قد اتخذته بالاتفاق مع نقابة المهندسين الزراعيين في عهد الوزير السابق النائب محمد علاونه ويقضي باستيعاب ١٠٠ - ٢٠٠ مهندس زراعي عاطل عن العمل للتدريب لمدة ٦ أشهر بمكافأة شهرية قدرها سبعون ديناراً.

وأشار المقال الى مشروع وزارة الزراعة بتأجير اراض زراعية للمهندسين الزراعيين العاطلين عن العمل حيث تقدم هؤلاء بطلبات الى الوزارة جوبهت بالرفض وبعبارة لا توجد لدينا أرض زراعية للايجار.

النائب العلاونة بادر للاتصال بـ«الاهالي» مؤكداً ان قضية تأجير الاراضي لم تكن فكرة اعلامية. بل ان الوزارة كان لديها مشروعان في منطقة عجلون الاول في قرية بورما والثاني قرب خربة الوهادنة وعلى اساس توزيع القطع بمعدل ٢٥ دونماً للفرد، بحيث يستفيد من المشروعين ما يعادل ٦٠ مهندساً زراعياً.

وحول توظيف مهندسين متدربين قال ان القرار موجود والمخصصات والامكانيات موجودة وأنه لا مبرر للوزير الجديد لالغاء القرار الذي يحرم ١٠٠ - ٢٠٠ مهندس من فرص للعمل حتى يتمكنوا من تدبير أمورهم.

وقال الوزير السابق أن هناك خرائط تبرز بالالوان المواقع المقرر تأجيرها وهي مخصصة لزراعة الزيتون وذات جدوى مؤكدة والخرائط موجودة بالوزارة.

وخاطب النائب العلاونة نقيب المهندسين الزراعيين قائلاً ان عليه أن يهتم اولاً بمصالح اعضاء النقابة الذين انتخبوه وان يدافع ضد الغاء القرار رغم انه اصبح مدير «مملكة الغاب».. وفق تعبير النائب العلاونة (المقصود مدير دائرة الحراج في وزارة الزراعة).

وكانت الأهالي قد اشارت الى ان مصادر المهندسين الزراعيين تتوقع تشكيل لجنة متابعة من المهندسين الزراعيين العاطلين عن العمل لتنظيم الاحتجاج ضد قرار الالغاء.

نايف حواتمه .. الأمين العام للجبهة الديمقراطية :
**القضية الفلسطينية تمر بأصعب ظروف منذ عام ١٩٤٨**

التجمع القومي الديمقراطي الأردني يؤكد
**حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة**

## من مقاعد الأهالي

سالم النحاس

### عن المنعطف

● نحن لا نعيش في عالم متغير فحسب.. بل نعيش في عالم قد تغير فعلاً. هذا التغير هو احد سمات الانعطافات الحاسمة التي تحدث من قرن لآخر. فكلما اوشك قرن على الانتهاء اهتز المجتمع البشري بزلزال عظيم في موازين السياسة والاخلاق والوجدان. وبين مفصل القرنين التاسع عشر والعشرين ولد زلزال الماركسية والاشتراكية والعدالة الاجتماعية. ويمكن للمتتبع ان يهبط في ذاكرة البشر حتى زلزال المسيحية الاولى. وفي كل مرة كان النبض السائد هو اعادة ترتيب العالم بطريقة جديدة.

● لم تكن البيروسترويكا خاطئة ففكرتها كانت قائمة على أساس خنق الامبريالية بالسلام العالمي والتقدم اليه بجرأة.. ومواجهة امريكا باوروبا الموحدة المسالمة واطفاء بؤر التوتر بالعالم، واعطاء الامم المتحدة قيادة الكون.

● اخطأ جورباتشوف من حيث انه لم يملّك الحزب اولاً هذه الاهداف العظيمة فتسلمها السفلة واعداء البشرية واستخدموها ضد المجتمع السوفياتي والانساني ولمساعدة امريكا، وضد الحزب الشيوعي نفسه، فلماذا حدث ذلك (تلك مسألة اخرى).

● المهم بموضوعنا. اننا نعيش الآن زلزالاً انعطافياً نحو القرن القادم سماته السلام والديمقراطية وحقوق الانسان.

●● فحرب الخليج هي آخر الحروب وربما تكون قد عطلت الانتقال بسهولة ويسر الى دمقرطة العلاقات الدولية.

●● وحقوق الانسان لا بد ان تتمخض عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.. فهذا زخم العصر ولا مناص منه.

●● والديمقراطية لا بد ان تجتاح ظلام الدول الديكتاتورية التي ما زال حكامها مؤمنين بالسفالة والانحطاط التي يمارسونها حتى عن اسلافهم منذ مطلع القرن.

●● ودول العالم الثالث او الحركات الشعبية فيه لا بد ان تتحد حتى تقف في وجه امريكا من اجل ان تشطب ديونها التي لا مجال لسدادها ابداً، ولا مجال للاستعباد في القرن القادم.. لان استمرار الديون ليس من حقوق الانسان ولا من حقوق الشعوب ابدا.

●● هذه هي اسس الصراع التي بدأت عند انعطافة القرن.. وهذه هي العناوين: السلام والديمقراطية وحقوق الانسان..

●● وهذه هي الحلول: الوحدة للمشاركة في حركة العالم.. والمشاركة في صنع وجه القرن القادم.. ولا احد يستطيع ان يدير ظهره لما يجري او ما يمكن ان يطرأ. فقط لو نعرف اية قوة يمكن ان نمتلكها ونحن موحدين!! نحن ضعفاء العالم الآن.. اقوياؤه في القرن القادم.

## من برج المراقبة

زكريا محادين

### العودة من دمشق

احببت دمشق الشموخ منذ اليوم الاول لدخولي اليها طالبا، وظل ذلك الحب لها ولاهلها ولشوارعها وجبالها وجوها المفعم بالحب يزداد ويكبر مع الزمن وكلما غادرتها تجدد الحب وكبرت القناعة لانني لا اجد فرقا بين شوارع دمشق.. او عمان.. وبين احيائها الشعبية وبين الكرك..

ولكن ما يحسب له الف حساب هذه الايام قبل السفر اليها هو ما يفرضه سائقو السيارات العمومي العاملة على الخط بين دمشق وعمان.. فلدفء الاستقبال... وسهولة المعاملة لا تلغيها شروط السائقين القاسية ومنها:

● يحظر عليك ان تحمل الدخان والفواكه والالبسة والحقائب.

● يطلب منك ان تحمل كروز دخان او اثنين عدا عن صناديق فكه توضع في الجيوب وفي الوسط وفي الجوارب وفي حقائب يد السيدات.

● مطلوب منك ان تحمل فواكه لاصدقاء السائق وزهورات لحماته، وحلويات لجارته، وعدة قمصان لصاحب الكراج.

● مطلوب منك اكرامية تدفع بالعملة السورية اكثر من الايجار للسائق نفسه بحجة انه جاء بدون ركوب

● غير مسموح لك بفتح نشباك بمد القدمين او الاستناد كثيرا على المقعد الخلفي لان السيارة مشحونة بالبضائع التي تعود اليه.

● المطلوب منك ان تصفح عن معارفك واقاربك ان وجدوا على الحدود اذا كان الدور طويلا.

ما اجمل دمشق والسفر اليها لولا تحكم سائقي الخط برحلة العودة وتطلب من الذين عالجوا مشكلة السكر ان يعالجوا موضوع الدخان الذي يفسد السفر على المسافرين العائدين ورغم كل هذا فسأظل احب دمشق وسوف اسعى للسفر اليها كلما استطعت.

نايف حواتمه.. الأمين العام للجبهة الديمقراطية:

# القضية الفلسطينية تمرّ بأصعب ظرف منذ عام ١٩٤٨

تونس - الاهالي

اجرت صحيفتا الاهالي الاردنية والشروق التونسية لقاء صحفيا مع الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السيد نايف حواتمة.. تمحور اللقاء حول مشروع التسوية الامريكية للصراع العربي الاسرائيلي والصراع الفلسطيني الاسرائيلي، حيث اجاب السيد حواتمة بشمولية وموضوعية وعمق على الاسئلة، واضعاً النقاط على الحروف.

في البداية، استعرض السيد حواتمة ابعاد المشروع الاميركي للتسوية في الشرق الاوسط فقال:



القضية الفلسطينية بكاملها عند مفترق طرق الآن وتمر بأصعب ظرف تاريخي منذ نكبة سنة ١٩٤٨، فعام ١٩٤٨ تم تشريد شعبنا، ولم يتم تنفيذ قرار الأمم المتحدة، بإقامة دولتين فلسطينية وعبرية على ارض فلسطين. بل قامت دولة اسرائيل فقط، وتم توزيع الشعب والارض الفلسطينية على البلدان العربية المجاورة، والآن تريد الادارة الاميركية وتل ابيب اسدال الختام على القضية الفلسطينية بكامب ديفيد جديد.

ولهذا، نحن امام منعطف مصيري حاسم، فالصيغة الاميركية - الاسرائيلية تعني بقاء الاحتلال خمس سنوات قادمة، واستمرار المستوطنات والهجرة، ومحاصرة الحقوق الفلسطينية بالادارة الذاتية فقط لسكان الضفة والقطاع دون القدس، ودون «الشتات» وتستمر السيادة السياسية على الارض والمياه للمحتلين الاسرائيليين لتغيير الطابع الجغرافي والديموغرافي لارض دولة فلسطين المحتلة عام ١٩٦٧، وكذلك تطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية سياسيا ودبلوماسياً، وفتح الاسواق العربية امام اسرائيل، وهذا ما تسميه الادارة الاميركية المسار الثالث بجمع الدول العربية واسرائيل على مائدة تطبيع العلاقات، بالمقابل نناضل لانقاذ قضيتنا الفلسطينية من هذه التصفية، ومؤتمر السلام مفصل حاسم، ولهذا فاننا نعتبر ان الصيغة الاميركية لا تلبي الحد الادنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية لانها تقوم على اللاءات التالية: لا لـ (م. ت. ف)، لا اعتراف بوجود شعب فلسطين، بل فقط لسكان الضفة والقطاع، لا لتمثيل القدس، لا لتقرير المصير، لا للدولة الفلسطينية.

الآن نناضل لكشف الحقيقة كاملة امام شعبنا، وكل ما يصدر في العواصم العربية عن موافقة الاميركان على وفد فلسطيني مستقل من الداخل والخارج، أو حتى وفد مستقل من سكان الضفة والقطاع فقط، أو حتى وفد فلسطيني - أردني مشترك. كله يدخل في باب التضليل والكذب على الشعب والأمة العربية.

والمطروح فقط اشخاص من الضفة والقطاع ملحقين بالوفد الاردني، والدعوات لمؤتمر السلام لا يوجد بينها دعوة للجانب الفلسطيني. اسرائيل والدول العربية الاربع هي المدعوة، ولا مكان على مائدة المفاوضات لعلم واسم فلسطين. ان هذه الوقائع عارية تكشف ان قضيتنا الوطنية تحت ضغط التصفية الاميركية - الاسرائيلية، ومفتاح احباط هذه الجريمة هو بيد م. ت. ف. فلا يمكن لأي دولة عربية ان تذهب الى مؤتمر السلام بدون غطاء فلسطيني. ومفتاح صيانة الحقوق الوطنية لشعبنا هو تمثيل م. ت. ف بوفد تشكله من الداخل والخارج، وتمثيل القدس في هذا الوفد، ليكون الوفد الموحد لشعب فلسطين في الوطن المحتل والشتات والقدس على مائدة المفاوضات تحت علم فلسطين. وهذا حق دولي لنا بفعل اعتراف المنظمة الاممية والدول العربية والاسلامية واوروبا والسوفيات والصين وعدم الانحياز بوجود الشعب الفلسطيني، وحق م. ت. ف في تمثيله، لانها المعبر عن التمثيل الحقيقي لشعبنا، وعن حل عقدة التمثيل الفلسطيني، بهذا الاتجاه تكون الحقوق الوطنية لشعبنا بيد أمينة، وتصبح اية ورقة ضمانات اميركية على هامش ورقة التفاهم الاميركي - الاسرائيلي سلاحاً بيد م. ت. ف.

اما اذا لم يتم حل عقدة التمثيل الفلسطيني، بحضور م. ت. ف بوفد موحد من الداخل والخارج بما فيه القدس، فلا قيمة لأية ضمانات بغياب ممثلي الشعب الفلسطيني. هذه هي المسائل التي على القيادة الفلسطينية ان تبلور اجوبة ملموسة عليها، نطرحها على الشعب بروح ديمقراطية، ومكاشفة علانية حتى يعطي اجوبته اتجاهها قبل بدء اعمال المجلس الوطني الجديد. فعلى المجلس الوطني الجديد ان يقدم الحلول والاجوبة الملموسة على خطة المقاربة المزدوجة الاميركية. واللاءات الشهيرة لواشنطن وتل ابيب.

فنحن نريد مؤتمر سلام حقيقيا في الشرق الاوسط. ورحبنا بنداء قمة موسكو لعقد مؤتمر السلام شرط تمثيل م. ت. ف لشعبنا بوفد موحد من الداخل والخارج بما فيها القدس، وأن يستند المؤتمر لقرارات الشرعية الدولية، ومرجعية اممية لهذه القرارات. فلا يجوز اغتيال القرارات الاممية بشأن القضية الفلسطينية تحت ضغط نتائج حرب الخليج، وكيل الادارة الاميركية بمكيالين. ففي الخليج: الحرب لتدمير العراق تحت شعار تطبيق قرارات مجلس الامن. وفي الشرق الاوسط الاكتفاء بالانتقادات المخملية الانيقة لاسرائيل، دون ضغط جاد حتى تأتي لمؤتمر السلام يحضره الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني، وتحترم الشرعية الدولية.

● هناك حديث عن اجتماع قمة على مستوى وزراء الخارجية للدول الاربع المجاورة لاسرائيل ونحن نعرف ان اجوبة م. ت. ف المعلنة واضحة تجاه عملية السلام. فهل تتفهم هذه الدول موقف م. ت. ف، أم انها ستمارس عملية الضغط على المنظمة؟

● نحن دعاة عقد اللقاء الخماسي العربي قبل حرب الخليج وبعدها. وكان هذا نداء المجلس المركزي الفلسطيني الذي انعقد ٢١ - ٢٢ ابريل الماضي في تونس. لكن الدول العربية الاربع لم تستجب حتى الآن لهذا النداء.

نحن نعمل ونعمل للتنسيق بين الاطراف الخمسة المعنية مباشرة بازمة الشرق الاوسط، وان يتم التمسك بمنظمة التحرير وحقها في تشكيل وفدها من الداخل والخارج بما فيه القدس، لتكون المنظمة على مائدة المفاوضات، وان تسمع الادارة الاميركية في جولات بيكر لغة واحدة من الاطراف الخمسة وليس خمس لغات سياسية. هذا ما نعمل له. وبالمقابل لا ننكر بأن عواصم عربية عديدة تضغط على م. ت. ف من اجل تمرير الصيغة الاميركية لمؤتمر السلام. فالمطلوب من م. ت. ف تسهيل تقديم عدد من الاشخاص في الضفة والقطاع للالتحاق بالوفد الاردني. وعلى م. ت. ف ان تفعل هذا سراً من تحت الطاولة وبدون اعلام. وبعبارة اخرى يطرحون على م. ت. ف ان تشطب نفسها بنفسها. فماذا يتبقى لها عندما تكون خارج مؤتمر السلام، ويتم الغاء حق اربع ملايين لاجيء بالشتات في المشاركة بالوفد الفلسطيني، وادارة الظهر لتمثيل القدس، وحصر كل الشعب الفلسطيني بجزء منه ممثلا بسكان الضفة والقطاع.

ان هذه الضغوط تسخن يوميا على م. ت. ف. وهذا ما لا يجب ان نسمح بمروره. فالحق الدولي والقرار الأممي. يعترف بعضوية م. ت. ف في المنظمة الاممية. ويعترف بوجود الشعب الفلسطيني وحقه في تمثيل حقيقي.

● ماذا تنتظرون من اجتماع الدول المغاربية الخمس المطلوب منه الاجابة على المشاركة بمؤتمر السلام؟

- المعلومات عن جولة بيكر المشارقية والمغاربية تؤكد بأنه طلب من هذه الدول المشاركة في المسار الثالث لمؤتمر السلام والذي يبحث قضايا البيئة وتطبيع العلاقات، وإلغاء المقاطعة العربية، وأسلحة الدمار الشامل، ولا علاقة بهذا المسار الثالث بالمفاوضات الثنائية، بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة، وبين اسرائيل والوفد الاردني الملحق به شخصيات فلسطينية والذي يتناول تطبيق القرارين الأمميين، والارض مقابل السلام، كما جاء برسالة بوش في ٦ مارس وفي رسائله الشهيرة للدول الخمس من دول الشرق الاوسط (اسرائيل، السعودية، سوريا، مصر والاردن). ولذلك نعتقد ان لا مصلحة للدول العربية غير المنخرطة مباشرة في الصراع بالشرق الاوسط في ان تربك نفسها وتطوق خطواتها بمشاريع هدفها الجوهري: تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية، وفتح الأسواق العربية امام التفوق الصناعي والزراعي الاسرائيلي. بينما تصر الخطة الاميركية على شطب م. ت. ف، وشطب الشتات والقدس، وحصر كل القضية الفلسطينية بالادارة الذاتية لسكان الضفة والقطاع، مع عدم الانسحاب، واستمرار الاحتلال والهجرة والاستيطان.

ان دور الدول العربية يكون مؤثراً ايجابياً وفاعلاً بمقدار ما يتم لملمة الجراح والعودة الى التضامن العربي بعقد قمة عربية تستند لقرارات القمم العربية من الرباط الى بغداد مروراً بقمم الجزائر والدار البيضاء، وتحدد الدول العربية بشكل مشترك برنامج الحد الادنى للحقوق العربية والفلسطينية بمشاركة م.ت.ف، وتضغط بقبضة متحدة من اجلها على الادارة الاميركية حتى يتم تطبيق الشرعية الدولية في الشرق الاوسط. ويتم تمثيل م. ت. ف لشعب فلسطيني واحد وموحد.

● وحول غياب اوروبا عن مسرح الشرق الاوسط، قال السيد حواتمة:

- موقف كل اوروبا وخاصة السوق المشتركة والتي تضم فرنسا، بريطانيا صاحبتي العضوية الدائمة في مجلس الامن قريب جداً من قرارات الشرعية الدولية، وبرز هذا بقرارات قمة مدريد. وكذلك بعد حرب الخليج، بدعوة اوروبا الى مؤتمر سلام يضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والأمن لاسرائيل ومشاركة م. ت. ف في هذا المؤتمر، ولكن الادارة الاميركية، تسعى جاهدة لتحجيم اوروبا جارة العرب في الشرق الاوسط والمتوسط، وحصر نفوذ اوروبا الاقتصادي والثقافي في الشرق الاوسط، والمشرق والمغرب العربي لصالح النفوذ الاميركي بكل اشكاله. فالادارة الاميركية تخشى اوروبا العملاق الاقتصادي، والمنافس الكبير لها بالاضافة الى اليابان، ولذا تسعى واشنطن لتحويل العملاق الاقتصادي الاوروبي الى قزم سياسي. ومع الاسف فان اوروبا لم توحد موقفها بصلابة لتقول للادارة الاميركية: نريد نظاماً عالمياً جديداً متعدد الاقطاب، وليس ذو قطب واحد، لان هذا يفرض على اوروبا ان تمد يدها الى العالم الثالث ومساعدته بشكل أفعل من اجل دمقرطة العلاقات الدولية، وليس حصرها بين الكبار فقط.

ولهذا علينا ان نلاحظ بيانات فرنسا، بريطانيا، ايطاليا والتي تتحدث عن ضرورة التمثيل الفلسطيني الحقيقي في مؤتمر السلام بما فيه «القدس الشرقية» على حد تعبير بيان الخارجية الفرنسية وتتحدث كلها عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وبهذا تقول اوروبا ولكن بشكل غير مباشر بأنها تنتظر استئناف دورها في الشرق الاوسط عندما تصل الصيغة الاميركية الى طريق مسدود، وفي الكواليس تشير الكثير من العواصم الاوروبية الى ثقتها بأن الصيغة الاميركية ستصل الى الطريق المسدود.

المتضررون من قانون المجلس الطبي

# "إذا كان القاضي خصمك فلمن تشتكي أمرك"؟!

عمان - الاهالي - قضية فحص الاختصاص الذي يجريه المجلس الطبي الاردني (البورد الاردني) انتهت عند ديوان تفسير القوانين.

والمعروف ان الاطباء الذين يحملون شهادات اختصاص من مختلف الجامعات يحتجون منذ سنوات طويلة على فحص المجلس الطبي الاردني، فهذا المجلس الذي استحدث بقانون تحول الى سد منيع امام العائدين بشهادة اختصاص وقلتر: لا ينفذ منه الاطباء الا بسلطان.. مجموعة من الاخصائيين في البلد يصفهم المتضررون بـ«المافيا الطبية» فنسبة النجاح لا تتجاوز احياناً ١٪ وهناك طرائف حول اخصائيين مشاهير عادوا من الخارج وسقطوا مرات ومرات امام لجان الفحص العتيدة المطلقة الصلاحيات و«الاهواء»!.. من وجهة نظر المتضررين.

رئيس الوزراء السابق مضر بدران احال القضية الى ديوان التشريع الذي بت بعدم قانونية فحص المجلس الطبي. ولكن المذهل ان هذا القرار تم تجاهله. وبقيت القضية مثارة وتناولتها الصحف مرارا، وتحدث بعض كتاب الزوايا عن هذه القضية والوضع غير الطبيعي الذي نتج بتجاهل قرار ديوان التشريع.

وزير الصحة الحالي احال القضية الى ديوان تفسير القوانين وينتظر المتضررون قرار ديوان التفسير الذي قد ينقذ او لا ينقذ الخاضعين لفحص البورد من «وأنت الخصم والحكم» المتمثلة بالمشرفين على هذا الفحص.

●

التجمع القومي الديمقراطي الاردني يؤكد:

# حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

عمان - الاهالي - عقدت الهيئة العامة للتجمع القومي الديمقراطي الاردني - تجمع - اجتماعا هاما هو الأول منذ شهور لمناقشة التطورات السياسية وتحديد موقف التجمع مما يجري ودوره في التصدي للتحديات الراهنة.

وقد حضر الاجتماع الذي عقد يوم الجمعة ١٦ آب في مجمع النقابات المهنية كل من السادة:

الفريق الركن المتقاعد مشهور حديثه والكاتب الصحفي مؤنس الرزاز والصحفي طاهر العدوان والنائب بسام حدادين والنائب عيسى مداناب والنائب حسني الشياب والنائب فخري قعوار ومعالي الدكتور ممدوح العبادي وزير الصحة ومعالي الدكتور صالح رشيدات وزير الشباب والاستاذ المحامي ابراهيم بكر ونقيب المحامين الاستاذ وليد عبدالهادي والمحامي احمد النجداوي والمهندس ابراهيم ابو عياش والسيد تيسير الزبري ونقيب الصيادلة - سابقا الاستاذ تيسير الحمصي والسيد آمال نفاع والسيد لؤي الدباغ والاستاذ سالم النحاس والدكتور لبيب قمحاوي والسيد حمدي مطر والمهندس عوني الساكت والمهندس ابراهيم ابو عياش (نقباء سابقون) والسيد عطوي المجالي، والدكتور نبيه معمر والسيد وليد الاحمد والسيد نزار الكايد ونقيب المهندسين الزراعيين السيد غالب ابو عرابي وعن القطاع النسائي السيدة هيفاء البشير ورباب النابلسي وماجده المصري وأملي نفاع ورشيده طه. وعن قطاع المعلمين فرج جبران واحمد يوسف وكامل فريحات وعيسى شتات.

وقد حصل نقاش موسع وحيوي حول التطورات السياسية. حيث لاحظ المتحدثون انه بالرغم من ان الولايات المتحدة تحاول استثمار الخلل في ميزان القوى الدولي والعربي لصالح معسكر الاعداء الا ان هذا لا يعني الاستسلام لهذا الواقع والقبول بالشروط الامريكية - الاسرائيلية التي تعني بكل الاحوال شطب الحقوق الوطنية الفلسطينية والعربية.

وكان هناك في مختلف المداخلات اجماع على التمسك بالثوابت الوطنية والمتمثلة بالتالي:

● التمسك بالحل العادل على اساس قرارات الشرعية الدولية التي تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة

● التمثيل الفلسطيني المستقل والمتكافىء لمنظمة التحرير الفلسطينية. باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

● التأكيد على حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الارض الفلسطينية، ورفض مشاريع التوطين والوطن البديل.

● الحفاظ على الديمقراطية وترسيخها كمنهج حياة سياسية.

● الحفاظ على الوحدة الوطنية.. التي تكرست واكدت قوتها اثناء فترة حرب الخليج

وفي مختلف المداخلات جرى تقييم للموقف من جميع جوانبه والامكانيات القائمة والتطورات المحتملة.

وحول دور التجمع تم التأكيد على ضرورة استنهاض الوضع الجماهيري ومحاربة نزعات الاحباط ومخاطبة الجهات الرسمية وتم طرح اقتراحات متعددة كالمذكرات والندوات واللقاءات الجماهيرية وعقد مؤتمر شعبي عربي وعقد مؤتمر وطني اردني لتوحيد الموقف الشعبي.. الخ

هذا وكلفت امانة سر التجمع بمتابعة هذه التوجهات

وقد تقرر اصدار بيان يحدد الثوابت ويعلن التمسك بها ورفض تجاوزها كما تقرر اصدار نداء يدعو الى فك الحصار عن العراق والتضامن مع الشعب العراقي الذي يتعرض للحصار والتجويع وفرض الوصاية الاجنبية على مقدراته الوطنية.

---

برلمان
برلمان

## بدأت معركة رئاسة المجلس

● بدأت «كولسات» التحضير لانتخابات مجلس النواب في ضوء متغيرات كثيرة اعادت خلط الاوراق وانتظمت اصطفافات جديدة. فحلفاء الامس لم يعودوا موحدين والفرقاء لم يعودوا هم انفسهم.

ولكل مرحلة ابطالها ومفاتيحها ولاعبوها الرئيسيون ولها «قناصيها» ايضا..

● الانفكاك الحاصل بين الحركة الاسلامية والاسلاميين المستقلين، جعل فرصة التجديد للدكتور عبداللطيف عربيات (او اي مرشح حزبي للاخوان المسلمين) في رئاسة المجلس ضعيفة.

● في الجهة الاخرى الكتلة الوطنية وعرابها الجديد سليمان عرار نجحت في جذب الاسلاميين المستقلين وفي علاقة ود مع التجمع الديمقراطي بعد ان اشترك كل من لكتلة الوطنية والتجمع الديمقراطي في حكومة السيد طاهر المصري. واصبح بذلك رصيد عرار قويا اذا رشح لرئاسة المجلس واقر التجمع الديمقراطي دعمه كما فعل في الدورة الاولى لمجلس النواب .

● تبقى الجبهة الدستورية (١٤ نائبا) ورئيسها ذوقان الهنداوي الذي فك تحالفه مع الحركة الاسلامية واعطى الثقة لحكومة السيد المصري واصبح يقف على مسافة متساوية بين الكتل البرلمانية الرئيسة الثلاث «الديمقراطي» والوطنية والاسلامية.

● وفي كل الاحوال نستطيع ان نقول ان موقف الكتلة الدستورية سيكون حاسماً اذا ما توحدت «وهذا ليس مضموناً على كل حال»، وسيكون حظ الهنداوي قوياً اذا ما عرف كيف يحاور الكتل الرئيسية.. لكن الهنداوي كما علمت «الاهالي» يريد اجماع الكتل الرئيسية لدعمه وهذه مهمة صعبة

● من بين هذه التعارضات والتناقضات يظهر من جديد اسم ليث شبيلات على ان يكون المخرج لتنافس المتنافسين لكن شبيلات كان قد قطع خيوطا كثيرة مع القوى التي كانت تقبل به في مرحلة سابقة واصبحت مهمة اعادة جسر الثقة مهمة صعبة..

● التجمع الديمقراطي يراقب ويبحث عن مرشح يتوفر فيه شرط الابتعاد عن التبعية للحكومة وليس وجهاً غريباً صارخاً.. لان رئاسة المجلس موقع اعتباري رمزي يجب ان ينأى عن الصراعات.

وغني عن القول بان الدورة النيابية القادمة ستكون دورة تاريخية لانها ستناقش قوانين الديمقراطية الاردنية وما احوجنا الى رئاسة للمجلس ديمقراطية توفر المناخات الصحية لنقاشات حادة وساخنة يتوقع ان تشهد عليه قبة البرلمان

سليمان عرار

عبداللطيف عربيات

---

### رشاد - تطالب بحل قضية الملتزمين بخدمة العلم

عمان - الاهالي - طالبت رابطة الشباب الديمقراطي الاردني - رشاد - بحل قضية الخريجين الملتزمين بخدمة العلم حيث تقوم مديرية التجنيد والتعبئة العامة بتأجيل التحاق خريجي الجامعات والمعاهد الاردنية الى اجل غير مسمى بدفعات متواصلة. الامر الذي يترك آثاره السلبية والنفسية والاجتماعية الكبيرة على الملتزمين الباحثين عن العمل.

---



---

في الهم الوطني — حسين ابو رمان

## الموقف الأردني والدور التوحيدي لموقف دول المواجهة

من «خرم ابرة»..

ليس صعباً على المرء ان يتفهم دواعي المرونة في التكتيك السياسي لبلدان المواجهة العربية مع اسرائيل خاصة عندما تمليها الحاجة الى ابقاء الكرة في مرمى الاعداء. لكن هذه المرونة قد تبدد عناصر القوة في الموقفين الفلسطيني والعربي ان هي لم توظف في خدمة الصلابة المبدئية تجاه حقائق الصراع العربي - الاسرائيلي وما تمليه من ثوابت وطنية وقومية. ومثل هذا المحذور هو ما تفضي اليه الحسابات الضيقة التي تنظر الى المصالح الوطنية من «خرم ابرة»، فيما تعلمنا تجاربنا المريرة في المنطقة العربية ان الحسابات الضيقة ذات «رصيد سلبي» دائما، ولا يمكن لهذا الرصيد ان يصبح «موجباً» الا انطلاقا من حسابات المصلحة القومية المشتركة.

في اتحادكم..

هذه الاشكالية هي وحدها التي تفسر لنا لماذا لم تلتق بعد بلدان المواجهة العربية، ولماذا لم توحد موقفها بعد من شروط التسوية الامريكية - الاسرائيلية المقترحة حتى الآن ضمن مظلة «مؤتمر السلام» الاقليمي. بيد ان ما هو أخطر من عدم اللقاء هو ان يتحول اللقاء او التنسيق الثنائي اذا ما وقع الى سيف مشهر في وجه الاطراف الاخرى بدل أن يشكل مركز جذب باتجاه توحيد موقف الاطراف المعنية جميعها

من اجل تسوية عادلة

واذا كان هناك، في المنظور التقليدي، فرق جوهري بين التسوية الشاملة وبين الحلول المنفردة مما يبعث عن رفض هذه الاخيرة والتمسك بالاولى، فان التسوية في المنظور الامريكي تسعى الى الجمع بين الاثنين، أي بين كمب ديفيد جديد على جبهات المواجهة وبين التسوية الشاملة. ولكن طالما ان الادارة الامريكية هي مهندس هذه التسوية فذلك لن يجعل منها تسوية عادلة ولو بحدود تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، مما يستوجب تركيز الاهتمام لا على شكل الحل فحسب بل وعلى مضمونه كذلك. اي بعبارة اخرى، رفض الحلول المنفردة والتمسك بالتسوية الشاملة العادلة وقوامها قرارات الشرعية التي تكفل الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وتلبية حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه. فهذا وحده هو الذي يرسي اساسا متينا للامن والاستقرار الذي تنشده شعوب المنطقة والمجتمع الدولي.

اشتراطات مفتوحة

ان صيغة التسوية الامريكية ما زالت تصر على فرض مضامين جديدة لقرارات الشرعية الدولية بشأن الصراع العربي الاسرائيلي تتمثل في الحكم الذاتي الاداري للسكان في قسم من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ دون سيادة على الارض والمياه، وتصر في الوقت نفسه على استبعاد اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية، وحصر التمثيل الفلسطيني في شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة، ما عدا القدس تندرج في الوفد الاردني.

تسوية اخطبوطية

ان تسوية هذا سقفها لن تحل مشكلة المستوطنات اليهودية، كما ان حلاً هذا جوهره يعني، في ظل اشتراطات التفاوض الاسرائيلية، التضحية بالانتفاضة الفلسطينية المباركة عنصر القوة الرئيسي في الموقفين الفلسطيني والعربي، هذا اولاً. ويعني ثانيا خفض الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني الى «حقوق سياسية» لتجمع سكاني دون هوية وطنية. ويعني ثالثا ان الانظمة العربية المحيطة باسرائيل عليها ان تشارك في تنفيذ مؤامرة «التوطين» للفلسطينيين في بلدانها مع خطر اضافي يستهدف الاردن ويتمثل في مؤامرة «الوطن البديل».. الخ.

وجهان لعملة واحدة

ولعل في هذا ما يشير الى ان خطر التسوية الامريكية - الاسرائيلية يمثل وجهين لعملة واحدة، فاجهاض الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني يقابله على الوجه الاخر مشاريع «التطبيع» و«التوطين» و«الوطن البديل»، مما يؤكد تلاقي المصالح الوطنية لدول المواجهة عند نقطة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧ وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره بحرية على ارضه.

معادلة الشرعية الدولية

لهذه الاعتبارات، تصر واشنطن على الالتفاف على قرارات الشرعية بشأن الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وتحجم عن ممارسة اي ضغط على اسرائيل في سبيل تنفيذها. ولهذا السبب ينبغي، بالمقابل، ان تعمل بلدان المواجهة على توحيد موقفها بما يمكنها من مقاومة الضغوط الامريكية التي تستهدف جرها الى التسليم بالشروط الامريكية - الاسرائيلية للتسوية، وان تتمسك، في الوقت ذاته، بحق م.ت.ف في التمثيل المستقل والمتكافىء ضمن معادلة التمسك بقرارات الشرعية الدولية.

موقف موحّد

ان تصريح وزير الخارجية الاردني السيد [illegible] بشأن مؤتمر السلام يوم ٨/١٧ والذي [illegible] الاردن لن يشارك في مؤتمر السلام ما لم تشارك كافة الاطراف العربية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، وبأن الاردن لن يقبل بأي حل ما لم يكن حلا عادلا وشاملا للقضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي على اساس الشرعية الدولية، هذا التصريح يبعث على الارتياح حقا باعتباره يجسد مصلحة الاردن الوطنية والقومية. ويبدو لنا انه بمثل هذا الموقف فقط يمكن للاردن ان يلعب دوراً توحيديا لموقف دول المواجهة.

---

## الاهالي تفتح ملف انتخابات بلدية اربد

اربد - من محمد ابو الرب

تأتي انتخابات بلدية اربد بعد اشهر قليلة، في ظروف موضوعية جديدة، حيث تعيش بلادنا مرحلة التحولات الديمقراطية، مما يضع الاهالي في مدينة اربد، امام مسؤولياتهم لانجاز مهام هذه المرحلة من اجل تطوير هذه المدينة لتكون (عروس الشمال) قولا وفعلا.

وامام الاستعدادات الجارية لتحضير هذه الانتخابات. ونظرا لاهمية هذا الموضوع، فان «الاهالي» ستقوم منذ العدد القادم بفتح ملف بلدية اربد وانتخاباتها على قاعدة (المشاركة الشعبية والتغيير الديمقراطي) متضمناً المحاور التالية:

★ القوانين السائدة في بلدية اربد واستجابتها لظروف مرحلة التحول الديمقراطي.

★ الخدمات العامة في المدينة ومدى شموليتها

★ مشاكل القطاع العمالي في المدينة الصناعية ومدينة الشاحنات.

★ دور الاهالي في المشاركة والتغيير الديمقراطي.

★ المشاريع الاقتصادية الانتاجية وعلاقتها بتحسين الموارد المالية للبلدية ودورها في حل مشكلة البطالة

★ دور البلدية في الاهتمام بالقطاع الشبابي والجوانب الثقافية من خلال المواسم الثقافية وانتشار المكتبات ودعم الاندية.

★ مشاكل التلوث البيئي ونظافة المدينة.

★ حرمان موظفي البلدية من الانتفاع من نظام الخدمة المدنية الجديد وانتساب عمالها لنقابة عمال البلديات.

★ مساهمة البلدية في العمل الوطني العام.

## أحـزاب

### حشد يشجب قرارات مجلس الامن ضد العراق

عمان - الاهالي - اعلن ناطق رسمي باسم المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» شجبه للقرارات الثلاث التي صدرت عن مجلس الامن الدولي بخصوص العراق صباح يوم الخميس الماضي، وبشكل خاص القرار ٧٠٦ والذي يكرس العدوان والتدخل في شؤون العراق الداخلية. ويضع قوى دولية وصيّة على الاقتصاد العراقي عامة وعلى الاحتياجات الضرورية والانسانية بشكل خاص، ويكرس بالوقت ذاته المقاطعة والعقوبات الاقتصادية على العراق الشقيق.

وقال البيان: ان الولايات المتحدة الامريكية التي تفرض هيمنتها على مجلس الامن وتتذرع بالشرعية الدولية، تمارس سياسة مزدوجة عندما تغض النظر عن انتهاكات اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وترفض الانسحاب من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وتمارس اقصى انواع القمع ضد الشعب الفلسطيني وضد الانتفاضة الفلسطينية.

وأكد البيان المطالبة بالوقف الفوري للحصار الاقتصادي المفروض على العراق ووقف التدخل في شؤونه الداخلية. وطالب بفضح السياسة الامبريالية والامريكية التي تنتهك الاعراف والقوانين الدولية حين تمعن في التدخل بشؤون العراق الداخلية. وتعرقل امكانات اعادة بنائه واستقراره الداخلي.

### أحزاب سياسية قومية تحذر من مؤامرة «الاستسلام»!!

أصدر عدد من الأحزاب السياسية القومية في الاردن وهم حزب البعث العربي الاشتراكي «التنظيم الموحد» والقوميون الديمقراطيون التقدميون وحزب الشعب الثوري الاردني والتجمع الديمقراطي الوحدوي وحركة التحرير الشعبية اصدروا بياناً مشتركاً ازاء تحركات السلام الأخيرة شرحوا فيه الابعاد الخطيرة لهذه التحركات.

وجاء في البيان ان الدعوة الى عقد ما يسمى بالمؤتمر الاقليمي للسلام يهدف الى فك ارتباط الأمة العربية بالقضية المركزية في فلسطين. واسقاط اولويات حركة التحرر العربي لصالح تكريس التجزئة والتبعية في ظل غياب الشروط الموضوعية التي تسمح بالمناورة أو تحقيق أي انجاز سوى مزيد من الهزيمة والتفريط.

وختم البيان أن الاحزاب القومية الموقعة على هذا البيان تؤكد من جديد ان امتنا العربية في هذه الظروف المصيرية تواجه أخطر مؤامرة عرفها التاريخ!

### والحزب الوطني الديمقراطي يدعو لتشكيل جبهة وطنية لمقاومة الضغوط

أصدر الحزب الوطني الديمقراطي الاردني بياناً قال فيه ان الاخلاص للأمة والوطن والوفاء للمبادىء يفرض علينا

اعلان موقفنا الثابت بشجاعة وطنية وقومية. وهو نفسه الذي يفرض علينا ونحن نعي واقع المرحلة وظروفها وموازين القوى التي تحكمها. والامكانات العملية المتاحة لنا فيها أن نحاول وضع أسس لموقف عملي يساهم في تجميع كل القوى والاطراف الوطنية لتشكل معا قاعدة نجتاز بها ما يحاك ضد قطرنا وضد القضية الفلسطينية ووطننا العربي من مخططات وما يتهددها من أخطار.

وأضاف البيان أنه استنادا الى ما سبق فاننا نتقدم الى قوى واحزاب الحركة السياسية الاردنية بكافة فصائلها واتجاهاتها بمشروع مؤلف من نقاط يشكل ارضية للحوار واللقاء بجبهة وطنية اردنية متحدة عريضة لمواجهة هذه المرحلة.

### والاتحاد الوطني لشباب الاردن يؤكدعلى دور منظمة التحرير

كما أصدر الاتحاد الوطني لشباب الاردن بياناً بهذا الخصوص قال فيه: تشهد بلادنا هذه الايام سلسلة من التحركات السياسية التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية بهدف معلن وهو عقد مؤتمر للسلام ينهي حالة النزاع العربي الاسرائيلي كاستثمار سياسي لنتائج حرب الخليج المدمرة على العراق. ويأتي ذلك — بعد أن تمكنت الولايات المتحدة من شطب المؤتمر الدولي وابعاد الامم المتحدة وقراراتها. والحصول على موافقة الدول العربية الخليجية لانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل. وموافقة دول الطوق على حضور المؤتمر. وان كانت شتى الضغوط لا زالت مستمرة على الاردن ليقبل بالمؤتمر — الذي يستبعد منظمة التحرير. وهذه المقدمات تعطي اشارة واضحة الى طبيعة هذا المؤتمر الذي تدبره امريكا واسرائيل لتصفية القضية الفلسطينية وانهاء الصراع العربي الاسرائيلي تمهيداً لسيادة امريكا واسرائيل على المنطقة.

## فعاليات اربد ترفض محاولات الهيمنة الأميركية

وفي محافظة اربد رفض العديد من الهيئات والمنظمات الشعبية محاولات الهيمنة الامريكية على القرار الفلسطيني واحتوائه.

فقد استنكرت ادارة نادي الجليل في مخيم اربد المشروع الامريكي الصهيوني المناقض للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومحاولة شطب دور منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

كما دعت الهيئة العامة لنادي الاقصى في مخيم سوف الى رفض محاولات التطبيع الجارية لصالح المشروع الامريكي التصفوي. وضرورة دعم الانتفاضة. وتنسيق كافة الجهود المؤيدة للحقوق العربية.

ورفضت اللجان الشعبية لدعم الانتفاضة في مخيم اربد وحي التركمان كل محاولات التطاول على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتجاوز ممثله الشرعي منظمة التحرير داعية الى اسناد الانتفاضة الباسلة لضمان استمرارها على طريق الاستقلال الوطني.

# بيت الشعب

كتب: زكريا محادين

ـ تفيد أخبار محدودة الانتشار. لم تثبت صحتها ابداً وبقيت في مدار الحلم أو الأمل. ان اتصالات قد تمت بين عدد من سياسيي وشباب الكرك ومن رؤساء البلديات والاندية واحزاب تحت التأسيس واساتذة جامعة مؤتة وكلية المجتمع وبين عدد من ممثلي نواب الكرك بقصد اعادة بناء جسور العلاقة والحوار وتشجيع النواب على القدوم الى المحافظة وعقد اجتماعات وحوارات تستطلع آراء العدد الاكبر من المواطنين بقصد وضع تصور مشترك لحل مشكلة البطالة. وديون المزارعين. وتحسين الأداء في مختلف الخدمات. والتقدم بأوراق عمل الى الشركات العاملة في الجنوب لاستيعاب اكثر المتعطلين عن العمل. وفتح حوار مع مؤسسة التدريب المهني وحثها على تفعيل دورها في المحافظة. والطلب الى رئيس جامعة مؤتة بتعاون افضل ليكون لجامعة مؤتة حضور اكبر في المحافظة عن طريق عقد الندوات المتخصصة بما يهم المحافظة. وفتح آفاق جديدة لعقد دورات لمساعدة طلاب في فترات الصيف خصوصاً في مجال المحاضرات والتعريف بالوطن وقضاياه. وتطورات الاحداث.

ولكن مشكلات ثارت منذ بداية عقد الاجتماع ومنها ان احد رؤساء البلديات اصر على ان يقدم شرح لجغرافية المحافظة.

المشكلة الثانية كانت مكان الاجتماع هل هو مجمع النقابات في عمان أم المركز الثقافي الملكي. أم مؤسسة شومان أم قاعة فندق عمرة. أم صالة البلازا. أم قاعة هزاع المجالي. أم مدرسة الكرك الثانوية؟

قاعة هزاع تم استبعادها لاحتمال كونها ضيقة. مدرسة الكرك الثانوية القديمة لم يتم الموافقة عليها لأن اثاثها قديم ولا يناسب مرحلة التحول الديمقراطي!!

بقية الاماكن كانت مقبولة من النواب ولكنها غير مقبولة من الوفد المفاوض لأنها موجودة في عمان. حيث لا يمكن نقل ناخبي المحافظة لمقابلة نوابهم عدا عن ارتفاع الأجور في الباصات العاملة في ساعات بعد الظهر وزيادة استيعاب الركاب في الباصات بمعدل الضعف احيانا.

النواب قبلوا حلا وسطا

المشكلة الثالثة كانت في عدد الحضور من كل طرف ثم شكل الطاولة وتقرر ان تكون بيضوية حتى لا يكون لطرف مكان مميز على حساب طرف آخر

المشكلة الرابعة اصرار بعض ممثلي السياسيين والشباب والنقابات على طرح اسئلة منها:

ـ هل الأولوية في الأداء البرلماني للقضايا المحلية المتعلقة بخدمة المحافظة أم للقضايا الوطنية أم للقضايا القومية والعالمية؟!

ـ اذا كانت أولوية الأداء هي للقضايا المحلية فما هي الدراسة التي تمت عن واقع المحافظة وتم تقديمها للحكومة؟

المشكلة الخامسة من سيحضر من جانب الحكومة؟! هل يحضر رئيس الوزراء! البعض رفض توجيه الدعوة اليه وفقاً لتفسير يقول ان دولة الرئيس يجب ان لا توجه الدعوة اليه بعيدا عن الحرج والاحراج لأنه اذا حضر واقتنع بمطالب المحافظة وعمل على مساعدتها فقد يخرج عن نهج سابقيه ويعتبر مزايدا عليهم. ورؤساء الوزارات يحفظون الود لبعضهم وكل منهم يغطي سوآت أخيه.

هل يدعى نائب رئيس الوزراء علي السحيمات ايضاً. تم التحفظ على هذا الموضوع خشية ان يقدم المساعدة للكرك وهو ابنها فيقال عنه انه اقليمي لا سمح الله. والاقليمية مخالفة للمبادىء الحزبية والنضوج السياسي.

ـ هل سيدعى وزير الاعلام خالد الكركي؟ هناك عتب شديد عليه في مجال الاندية الشبابية فيما يتعلق بوزارة الشباب ونقص التغطية الاعلامية في المحافظة فيما يرتبط بوزارة الاعلام. وهو الآن يمثل وجهة نظر الحكومة التي تتحدث دائماً عن نقص المخصصات.

علي السحيمات

خالد الكركي

محمد الطراونه

ـ هل سيدعى اليه معالي وزير الدولة محمد فارس الطراونة؟ انه مشغول بالهم الوطني الكبير والكرك جزء منه وحقيبته الوزارية حقيبة ليس فيها مخصصات مالية تخدم وفرصتها في هذا المجال محدودة. وان كانت أقدر على تقبل الشكاوي.

ـ ثم جاءت نقاط أخرى كثيرة مثل: هل سيحضر المحافظ باعتباره مستودع اسرار المحافظة ومطالبها. وبحكم موقعه يعرف أكثر من غيره فلا يغضب على ما يكتب من شكاوي في الصحف. وهل سيحضر مدراء الدوائر. وكلهم متحمسون للعمل مخلصون له حريصون عليه. لكن كابوس المخصصات يطاردهم. ولا حول ولا قوة لهم الا صدق القول ونقل الشكوى والطلب من الأهالي التحلي بالصبر. ومن سيبلغ الدعوات؟ فمن قائل بواسطة البريد أو من قائل بواسطة الأمن العام لضمان الوصول. ولكن مصدراً في الأمن العام قال نحن نحضر ولا نبلغ، ان اتفقتم صفقنا وان اختلفتم نقوم بدور «الحجازة»، وان تطورت الأمور انتقلنا الى الأستضافة، فعناصرنا تجيد الاستقبال وأثاثنا تحسنت نوعيته؟!.

طاهر المصري

نقطة الخلاف الرئيسية الآن هي موعد الاجتماع؟!!

هذا ما يقال عن المؤتمر المحتمل ولكن ما تم عنه هو غير مؤكد وفي نطاق التصور ولا يعدو كونه رواية صحفية تنقل للأهالي. وعذرها القول المأثور «ناقل الكفر ليس بكافر»

نتمنى للمؤتمر العتيد النجاح ولفكرته ان تعم بقية المحافظات التي تفتقد الى مؤتمرات مثله ونهنىء المحافظات التي تعقده دائماً وان كان بشكل غير معلن.

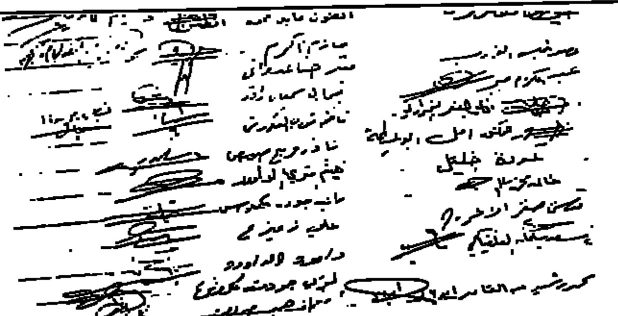
على اية حال، علق أحد الحالمين على ما دار اعلاه وقال انه يتمنى على المؤتمرين ان يناقشوا امكانية اتخاذ قرار يقضي بأن يخصص الكركيون موقعاً يسمونه «بيت الشعب»، يجتمع فيه الوزراء والنواب مع ممثلي المؤسسات الشعبية كل اسبوع مرة واحدة لمناقشة الاوضاع الخاصة وليست العامة، واقتراح حلول بشأنها سواء على الشعب أو الحكومة أو الأمم المتحدة أو «الأهالي».

## نقطة نظام الى وزارة البلديات // حكاية صافوط مع مجلسها القروي

كتب محرر الشؤون المحلية

لكل قرية في الاردن حكايتها، فبعضها يشكو سوء الخدمات وبعضها يشكو قلتها والبعض الاكبر يؤكد انعدامها.

ولكن صافوط واهلها تجاوزوا الحديث في موضوع الخدمات، وانطلقوا يبحثون عن المشاركة الشعبية في ادارة بلدتهم قضية صافوط باختصار هي مع وزارة الشؤون البلدية والقروية. فالاهالي ومنذ عدة اعوام رفعوا المذكرات والعرائض، طالبوا فيها باحداث مجلس بلدي منتخب عوضا عن المجلس القروي الذي مضى على تشكيله (٢٥) سنة.



الوزارة لم ترفض المذكرات في البداية، وقالت لاهالي صافوط اذا حققتم شروط الترفيع الى مجلس بلدي فنحن لسنا ضد الموضوع.

اهالي صافوط اكدوا لوزارة البلديات في مذكرة موقعة من اكثر من (٢٠٠) شخص وفعالية شعبية ورسمية من صافوط ان صافوط حققت شروط الترفيع فقد مضى على المجلس القروي اكثر من (٢٥) سنة. كذلك ازداد عدد السكان حيث اصبح ما يقارب (٤٥٠٠) نسمة، كذلك موقع صافوط المميز على الخط الدولي وعلى المدخل الشمالي للعاصمة عمان وايضا لافساح المجال امام ابناء البلدة الذين يتسابقون على خدمة مجتمعهم المحلي.

الموضوع ليس جديدا، فقد طرق عبر الصحافة في اكثر من منبر وكذلك عبر النواب حيث طالب نائب محافظة الزرقاء بسام حدادين في احدى مذكراته بتحويل مجلس قروي صافوط الى مجلس بلدي ولكن هذا الطلب لم يتحقق.

وزارة البلديات اكدت ان صافوط اكملت شروط الترفيع ولم يبق سوى الاجراءات الرسمية، ولكن اهالي صافوط للان يدهم على قلبهم. وكما ذكروا للاهالي فان هناك بعض الجهات تلعب دورا سلبيا في هذا الموضوع وتضع العقبات امام اتمام اجراءات الترفيع.

## عين الباشا تبدأ الاستعداد لانتخاب المجلس البلدي

بدأ أهالي عين الباشا استعدادهم لخوض انتخابات المجلس البلدي التي ستقام في شهر تشرين أول القادم. وأخذت الكتل الانتخابية تطفو على السطح من ناحية التشكيل، وبدأ أهالي البلدة بحزم أمورهم لخوض غمار هذه الانتخابات.

اللقطة الأولى التي رصدتها «الأهالي» من خلال جولة لها في احياء البلدة التي يزيد عدد سكانها عن (١٥) الف نسمة ان الخدمات التي تقدم لاهالي عين الباشا ليست بالمستوى المطلوب، وأفاد شباب القرية أن التركيبة الانتخابية التي تدار فيها التكتلات تتسم بالعشائرية دون التركيز على العوامل الأخرى المطلوبة في الشخص الذي يرغب بخدمة مجتمعه المحلي.

واضاف الشباب للأهالي ان العنصر الشاب مغيب عن انتخابات البلدية والأكثرية يرضخون لما تمليه عليهم الاتفاقات العشائرية التي تتم داخل الكتل، وتكون هذه الكتل غير منسجمة على برنامج عمل واحد لغياب الاهتمام بالبرنامج ويتم التركيز على الاشخاص بعينهم وحجمهم العشائري.

الفئات المثقفة والنشطة في البلدة ترى ان دورها غير متوافق مع ما يجري الاستعداد له لانتخابات المجلس البلدي وليس لهم تأثير مباشر في زخم الصراع العشائري على مقاعد المجلس، وأكدت ان آخر شيء ينظر اليه من يدلي بصوته هو نوعية الشخص المرشح، ولكن المهم هو من عشيرة مَنْ.

## وفد شبابي الى ليبيا

عمان - الاهالي - غادر وفد الاتحاد الوطني لشباب الاردن برئاسة الدكتور محمد نعمان مسؤول لجنة العلاقات الداخلية في الاتحاد الى الجماهيرية الليبية للمشاركة في اجتماع المجلس المركزي لاتحاد الشباب العرب المنعقد في ليبيا، وسوف يبحث الوفد الاردني موضوع عضوية الاتحاد الوطني لشباب الاردن في اتحاد الشباب العرب.

كما سيقوم الوفد بزيارة الى العاصمة الجزائرية بدعوة من الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية للتباحث في سبل تطوير العلاقات بين الاتحادين وحصول الاردن على منح دراسية في الجزائر للطلبة الاردنيين.

## ازمة حليب الاطفال في الاردن تتفاعل:

# البوارج الامريكية تستعرض عضلاتها على بواخر حليب الاطفال!!

كتب اسامة الرنتيسي

ذكر عدد من مستوردي مادة حليب الاطفال في الاردن ان سبب ازمة الحليب يعود لعمليات القرصنة التي تقوم بها البوارج الامريكية وبعض السفن الحربية التابعة لقوى التحالف ضد البواخر الاردنية المحملة بحليب الاطفال، القادمة الى ميناء العقبة، حيث تجبر هذه البواخر على تحويل مسارها والتفريغ في موانىء بورسودان، وجدة والسويس ومصوع.

واكدوا ان البواخر الاردنية تتعرض عند دخولها مضائق تيران لعمليات تحويل في مسارها تحت حجج ان بعض الحاويات في البواخر الاردنية محملة بمواد كيماوية مستوردة لصالح العراق.

### شهر ولم يفرج عن الباخرة

السيد قاسم ابو الشيخ مدير عام شركة الهندسة الميكانيكية الاردنية التي تستورد حليب «نستلة - نيدو» وحليب الاطفال «نان وكيكوز» - اكد للاهالي أن باخرة محملة بحليب الاطفال استوردت للاردن كان من المفروض ان تصل يوم ٧/٣١ تحوي (٩١٠) كرتونة حليب تأخرت لغاية ٨/١٦ بعد ان فرض عليها التحويل ولغاية الآن لم تصل. وهذا التأخير هو الذي يربك السوق المحلي الذي ازداد طلبه على مادة حليب الاطفال بشكل بارز.

وأوضح السيد ابو الشيخ ان البواخر التي تفتش من قبل البوارج الامريكية قد تفرغ حمولتها في احد الموانىء العربية ونجبر نحن على البحث عن وسيلة أخرى لاحضارها وهذا يفرض علينا تكلفة اضافية.

### جنون البقر

السيد محمود عبدالحميد من مستودع ادوية الكردي اكد لنا ان «مشكلة الحليب ظهرت بعد قرار وزارة الصحة بمنع الاستيراد من بريطانيا وايرلندا بعد ظهور مرض جنون البقر علما بان المختبرات العالمية وايضا المحلية اكدت خلو الحليب من اي تأثيرات لهذا المرض، ومع هذا ما زالت وزارة الصحة تصر على قرارها السابق علماً بأن جميع الدول التي اتخذت نفس القرار تراجعت عنه».

وأضاف «بعد هذا القرار قمنا باستيراد مادة الحليب من بلدان اخرى الا ان هناك نقصاً في تغطية الكمية المطلوبة، والسبب الآخر والأهم والذي ما زلنا نعاني منه حتى الآن هي قضية تحويل البواخر الاردنية الى موانىء جدة وبورسودان من اجل تفتيشها ومنذ اكثر من شهر ولنا كمية تقدر بـ(٧٢) الف قطعة لم يفرج عنها».

### حصار اقتصادي

مصادر وزارة الصحة اكدت «للاهالي» ان القضية سياسية وليست ازمة اقتصادية وهي تأتي تحت بند الحصار الاقتصادي المفروض على الاردن والعراق وبحجج ان البواخر الاردنية محملة بمواد كيماوية ومستلزمات تحتاجها العراق.

مصادر سياسية اردنية مطلعة ذكرت «للاهالي» ان الاردن طلب من وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في زيارته الاخيرة للاردن رفع الحصار المفروض على ميناء العقبة ووقف المضايقات التي تمارس على البواخر الاردنية وخاصة المحملة بالمواد الاساسية، الا ان الوزير الامريكي طلب وضع نقاط تفتيش امريكية عند نقطتي العقبة والرويشد!!

# طلبة كلية التمريض يطالبون منحهم درجة البكالوريس والغاء الامتحان الشامل

كتب: سامر محمود

رغم صدور قرار لوزارة الصحة بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٤ في الصحف الرسمية يتضمن تحويل كليات التمريض التابعة للوزارة في عمان واربد الى كليات جامعية تمنح درجة البكالوريوس الا ان الوزارة تراجعت عن قرارها مما ادى لمواصلة طلبة كلية رفيدة الاسلمية للتمريض اعتصامهم منذ الاربعاء الماضي.

ويطالب طلبة كلية رفيدة الاسلمية في ياجوز الغاء الامتحان الشامل والمضي قدما نحو تطبيق قرار تحويل كليات التمريض الى كليات تمنح درجة البكالوريوس.

وتبلغ مدة الدراسة في الكلية التي انشئت عام ١٩٥٢ اربع سنوات اكاديمية بما مجموعه ١٦٢ ساعة معتمدة يحصلون بموجبها على شهادة الدبلوم في التمريض بعد اجتياز الامتحان الشامل، بينما تبلغ مدة الدراسة للتمريض في الجامعات الاردنية اربع سنوات اكاديمية بعدد ساعات لا يتجاوز ١٤٨ ساعة معتمدة.

ويواجه طلبة كلية تمريض ياجوز وكلية تمريض اربد مصاعب لغايات اكمال الدراسة العليا في الجامعات الاردنية حيث يشترط الحصول على معدل تراكمي لا يقل عن ٧٥٪ بشهادة الكلية بينما لا يتدخل معدل الشامل بهذه النتيجة اضافة لانهاء خدمة العلم والحصول على ستين خبرة في مجال التخصص واكمال الدراسة في الجامعة لمدة ستين كاملتين بمعدل ٧٠ ساعة معتمدة للحصول على درجة البكالوريوس.

ويقول (ع.أ) الذي رفض الافصاح عن اسمه خوفا من التعرض لعقوبات فردية بحقه وهو واحد من حوالي ٣٠٠ طالب يدرسون في الكلية ان عدد المقاعد المتوفرة لدى الجامعة بالنسبة لخريجي كليات التمريض هو خمس مقاعد من اصل (٣٠٠) طالب.

وسيبدأ اعتصام اخر لكلية تمريض اربد التي يتجاوز عدد طلبتها «١٥٠٠» تدعيما لاعتصام زملائهم في كلية تمريض ياجوز الذين سيلتزمون بالدوام في مستشفيات وزارة الصحة.

### لا للعقوبات الاقتصادية
### ارفعوا أيديكم عن العراق

مرة أخرى وبالجملة أصدر مجلس الأمن أو مجلس وزارة الخارجية الامريكية ثلاثة قرارات جديدة مساء يوم الجمعة ١٩٩١/٨/١٦ لتضاف الى مسلسل القرارات الاثني عشر التي صدرت منذ انفجار ازمة الخليج، والقرارات الأخرى التي أعلنت في أعقاب وقف اطلاق النار ابتداء من القرار سيء الذكر رقم (٦٨٧).

بعد الكم الهائل من المطالبات التي كانت توجه للعراق العظيم قبل اندلاع العمليات العسكرية تناشده فيها بالانسحاب من أرض الكويت باعتبار ان وجوده هناك يعتبر سبب وجوهر الازمة، وان عودة قواته الى العراق من شأنها انهاء كافة الاجراءات وقرارات مجلس الأمن المترتبة عليها، فان ما يحدث الآن، على ارض الواقع، يظهر ورقة التوت التي تسترت وراءها مجموعة شيفارنادزة/غورباتشوف في عقد صفقتهم الخاسرة مع الولايات المتحدة وغيرها من الدول الامبريالية، كما يفضح كذلك مواقف كثير من القيادات العربية والاسلامية التي تعلقت بحجة «غزو الكويت او الانسحاب منه»، ولكنها لم تتردد بعد الخروج من الكويت في اتخاذ قرار مشين في اجتماع مؤتمر الدول الاسلامية في استنبول يطالب ببقاء العقوبات الاقتصادية على العراق. وعلى تدمير قدراته العسكرية والاقتصادية بدون ان تتجرأ بالمطالبة بمعاملة اسرائيل بنفس الطريقة.

اسرائيل، ومن هم وراء اسرائيل، يتطلعون الى اذلال الأمة العربية والاسلامية وتركيعها وجرها الى طاولة المساومات مجردة من كافة قدراتها. ومن يشك بحقيقة ما يجري في المنطقة فعليه متابعة ما تقوله الاذاعة ووسائل الاعلام وكتابات مفكري وأحبار اسرائيل.

العقوبات واجراءات الحصار الاقتصادي تمتد الى الاردن، وستصل الى اي قطر عربي آخر، يريد ان يحتفظ بالحد الادنى من شرف الاستقلالية والمصداقية. وعلينا هنا، وفي كل مكان، التصدي لهذه الهجمة الشرسة، وبكافة الوسائل، وسيبقى موقف كوبا، ورئيس كوبا ومندوب كوبا في الامم المتحدة مثالاً حياً ساطعاً بأن منارات الحرية والتقدم لا يمكن اطفاؤها كلياً، وبان ما نقرأه في بيانات المجموعات الشعوبية والمتخاذلة في بعض الاحزاب الشيوعية العربية وبأن ما يحدث في العالم من اختلال في موازين القوى لن يكون اكثر من نكسة أو كبوة مؤقتة في تاريخ ومسار البشرية الصاعد.

أحمد انمري

### الاتحاد النسائي يدعو للتمسك بالثوابت العربية

عمان - الأهالي - أصدر الاتحاد النسائي في الاردن بياناً دعا فيه الى التمسك بالثوابت وعدم تقديم تنازلات للمحاولات الامريكية التي تسعى الى فرض تسوية سياسية في المنطقة.

وأشار البيان الى الثوابت العربية التي تدعو الى الانسحاب الشامل من الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧ والتمسك بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير والتمسك بعروبة القدس الشرقية وكذلك الانسحاب من الجنوب اللبناني بموجب قرار هيئة الامم رقم (٤٢٥).

## عمال

# عمال الميناء لا يعملون!

العقبة - الاهالي - رفع (٢٢٠) من العاملين في الفرق و«العنبرجية» في ميناء العقبة مذكرة الى وزير العمل ووزير النقل ومدير مؤسسة الموانىء بينوا فيها معاناتهم من عملية التعطيل عن العمل التي يتعرضون لها بشكل مستمر، بحيث اصبح مجموع الشفتات الشهرية للعامل الواحد ما يقارب (١٠) شفتات بمجموع ثلاثين دينارا يخصم منها بدل السكن والضمان الاجتماعي والمواصلات وغسيل الملابس.

وطالبوا ان يحسب لهم (٨) ساعات عمل يوميا وتكن ثابتة وبشكل دائم حتى لو حصل عطل في العمل وتثبيت العمال الاردنيين في سكن الميناء واعطائهم اولوية وافضلية السكن. وكذلك بطاقة دوام خاصة تحسب فيها ساعات العمل.

# المجلس المركزي لاتحاد عمال الزراعة العرب يشجب التهديدات الامريكية ضد العراق

بغداد - الاهالي - اختتم المجلس المركزي لاتحاد عمال الزراعة العرب جلساته المنعقدة في بغداد حيث ناقش عددا من القضايا التي تهم العمال والشعوب العربية وفي مقدمتها الاخطار المترتبة على مؤامرة سرقة المياه العربية التي تقوم بها كل من اسرائيل وتركيا واثيوبيا وبما تمثله من تهديد وخرق للقوانين الدولية التي تنظم وتحدد وسائل استغلال المياه خاصة دول المنبع.

ويتزامن هذا مع عمليات السطو الاسرائيلية المتواصلة على مياه نهري الاردن والليطاني وانهار الجنوب اللبناني حيث تقوم اسرائيل بحفر نفق بعمق ثلاثة امتار تقريباً لربط نهر الوزاني وهو احد روافد نهر الحاصباني لمنطقة الجليل الاعلى.

وفي ختام جلساته اتخذ المجلس عدة قرارات منها شجب التهديدات الامريكية ضد العراق واستمرار عملية تجويع ابنائه ومباركة مسيرة الديمقراطية في الاردن وترسيخها ومباركة الوحدة اليمنية وتوفير الدعم لها وادانة المجازر التي ترتكبها السلطات الكويتية وادانة الحصار المفروض على خليج العقبة وتعليق عضوية مصر في الاتحاد بسبب زيارة اعضاء من نقابة عمال الزراعة الى اسرائيل.

وقد مثل الاردن وفد من نقابة العاملين في الصناعات الغذائية لكون عمال الزراعة ما زالوا محرومين من حقهم الدستوري في تشكيل نقابتهم.

ومن جهة اخرى اصدر المجلس تقريراً عن حرب المياه ودور كل من الكيان الصهيوني وتركيا واثيوبيا في هذه العملية التي تمثل خطراً استراتيجيا على المنطقة العربية.

### انتخابات لجنة عمالية في الكرامة لمصنع البولسترين

الكرامة - الاهالي - قام العاملون في مصنع البولسترين في الكرامة بانتخاب لجنة عمالية لتسيير شؤون العمال ومتابعة امور انتسابهم الى نقابة العاملين في البترول والكيماويات والعمل باتجاه فتح فرع للنقابة في محافظة البلقاء وقد ضمت اللجنة كلا من السادة:

طالب امين شتات رئيسا وعضوية سمير سليمان والمهندس احمد سعادة واسعد ذيب.

### تعليقاً على ........

جميل النمري

## العائدون من الكويت:
## فزعة "خيرية" أم معالجة سياسية

قضية المواطنين الاردنيين والفلسطينيين المهجرين قسراً من الكويت، تحولت الى شبح مخيف نسمع عنه ولا نراه، وقد قرأت باهتمام البرنامج المتكامل الذي اقترحه الاستاذ سلطان حطاب في زاويته بصراحة «الرأي ٨/١٧» لمواجهة المشكلة، وبصراحة فان الفزعة «الخيرية» المقترحة طمست المعالجة السياسية المفترضة.

ولتوكيد المقارنة فقد ورد بند باقتراح «قرش الوافدين» تذكيراً «بالقرش الخيري» الشهير!!

والحقيقة ان الاستاذ سلطان نقل صورتين مؤثرتين في اليوم السابق واللاحق في نفس الزاوية عن مأساة العائلات المهجرة، وفي اجتماع للجنة التعبئة والطوارىء في النقابات المهنية عقد خصيصا لهذا الموضوع وتحت وطأة ما ينشر والرغبة في عمل شيء ما، وجدنا انفسنا نقترح توجيه نداء للزملاء المهنيين لتسجيل اسماء الراغبين في ايواء الاخوة المهجرين، الى حين لقاء المسؤولين ومعرفة حدود المشكلة وشكل المساهمة التي يمكن ان تقدمها النقابات بما في ذلك اقامة مخيم او مركز ايواء باشراف وتمويل من النقابات وبمساعدة النقابات العربية والدولية المثيلة.

ما هو حجم المشكلة، هل ثمة مئات.. الوف.. عشرات الالوف بدون مأوى.. وأين؟!

هل هناك مراكز تجميع لهم.. الكل يتحدث ولا احد يدري بالضبط اين وكيف.. نعرف فقط ان اجور الشقق وصلت ارقاما فلكية وحواجز الضمير تحطمت في السباق على اخر قرش في جيب اهلنا العائدين واخوتنا العراقيين.

لنر بالضبط ماذا لدى الحكومة قبل ان نعلن نفير التبرعات وسباق الشهامات، وقبل التوجه للهيئات والجمعيات والاحزاب والنقابات.

اولاً: نفهم ان توجه الحكومة نداءها وتمارس حملة دبلوماسية لدفع الهيئات الدولية والحكومات الى القيام بواجبها في دعم الاردن الذي يتحمل وزر نتائج الحرب وما تقترفه السلطة التي اعادها التحالف الدولي بزعامة امريكا الى الحكم في الكويت.

ثانيا: نتساءل اذا كانت الحكومة قد نظمت مراكز متابعة وقنوات اتصال معلنة وميسرة لكل الوافدين لمتابعة شؤونهم ومعالجة قضاياهم وحصر اعدادهم، واذا اقامت او تفكر في اقامة نقاط استقبال وايواء لمن هم بحاجة لذلك.

نقول هذا ونعلم عن قضايا حصلت وتعكس اسوأ تجليات الروتين والبيروقراطية مثل قضية الطفل شادي المنشورة في صفحة اخرى من هذا العدد، وقضية السيدة التي لم تتمكن من العودة الى الضفة وذكرها الاستاذ سلطان في مقالة الاحد ١٩٩١/٨/١٨.

ثالثا: بعد ان تقول لنا الحكومة ان هناك الفا. الفين.. خمسين الفا.. من الذين بدون مأوى (ونتوقع ان تكون قد فتحت الجوامع والمدارس - وهي في عطلة الان - لايوائهم).

نتقدم نحن في الهيئات والنقابات والاحزاب ونعلن الاستنفار ويقوم المتطوعون - وهم كثر حقا - للمشاركة في كل ما هو مطلوب وضروري بما في ذلك اقامة مخيمات مؤقتة ومراكز اسعاف صحي، ويمكن ان تنشط المؤسسات في تمويل هذه العملية ضمن قنوات عملية ومباشرة دون وسطاء ونشطاء المناسبات الذين يثرون من وراء الازمات!!

رابعا: ان ازمة الشقق حتى بعد ان تخف الازمة الحالية سترافقنا كظاهرة دائمة لسنوات قادمة. ويمكن ان تفكر الحكومة بوسيلة لردع الاستغلال الفاحش انياً، لكن يجب ان تفكر في برنامج طويل الامد، لردم الهوة وتصحيح الخلل الخطير بين العرض والطلب في هذا المجال.

البقية ص ١٠





## باسل رفوري

### ٢ آب . . يوم البلاهة العالمي!!

مرت الذكرى الأولى لـ ٢ آب، وما زال السؤال الكبير طاغياً: من حارب من. ومن هزم من في حرب الخليج . . .

عاد الجنود الى زوجاتهم، أجابوا على كل الاسئلة، باستثناء سؤال واحد: هل انتصرتم؟! حسنٌ هل هزمتم. . !!

٢ آب هو اليوم الوحيد الذي سيختلف كل العالم على تقييم نتائجه في كل ذكرى سنوية له. لكن الاجماع الوحيد سيكون على طرف واحد كسب الحرب دون أن يخوضها. . انه اسرائيل فقط. .

فأمريكا التي فضلت حفنة من المتطفلين اليهود على ٢٠٠ مليون أصيل بيدهم مفاتيح العالم الصناعي، اصحاب المستقبل الحقيقي. ستفقد يوماً سيطرتها على لقيطها الذي اتخمته على حساب العرب، وسيبدأ بالتهامها هي، في حين كان بامكانها أن تكسب ود من استعدتهم الى الابد، وتحصل بالتراضي على كل احتياجاتها النفطية دون أساليب ملتوية قائمة على الاذلال والاستعباد.

وأوروبا التي سعت حثيثا للوحدة، ستكتشف بعد حين ان وحدتها ليست اكثر من جنين مشوه، ولا علاج له الا بالنفط العربي الذي سيطرت عليه امريكا الى ما شاء الشيطان وحده بفضل اطباقها على الحصى الخليجية.

أما اليابان، فسيظل محكوماً عليها أن تجتر عقدة خسرانها في الحرب العالمية الأولى، بعد أن ضيعت بكل بلاهة فرصتها التاريخية للتمرد على الفحل الامريكي المعربد منذ سبعين عاماً على صفرة أبنائها، وانحدار جفونهم. . .

والصين التي اختارت الحياد، وامتنعت عن التصويت، ستذهل حين تكتشف ان من زينوا لها الحياد، بدأوا الزحف على جسدها الهرم كالجرذان التي لا ترى اكتمال بدانتها الا بقضم سور الصين العظيم حجراً فحجراً. .

٢ آب يا لعنة العالم على العالم. . ٢ آب أيها اليوم البشري الأسود. . سيسميك العالم بعد آن ليس ببعيد: «٢ آب. . يوم البلاهة العالمي». . . ففي هذا اليوم بالذات خسر العالم العالما!!

## يقـال

●● يقال أن وزارة الخارجية تنوي حالياً تعيين عدد من الشباب الاردني في ملاكها. وقد تسلم قسم شؤون الموظفين في الوزارة أكثر من ٣٠٠ طلب لهذه الغاية.

● أما ما لا يقال فان عدد الوزراء الذين يسعون لتعيين ابنائهم في وزارة الخارجية قد زاد عن ١٥ وزيراً بين حالي وسابق. كما ان احد الوزراء الحاليين توسط لدى رئيس الوزراء لتعيين ولده الأكبر. في حين توسط وزيرا الصحة واعلام سابقين لتعيين ولديهما. .

ترى الى متى تظل وزارة الخارجية حكراً على ابناء الوزراء واصحاب النفوذ؟!.

●● يقال ان عدداً من الشركات المساهمة العامة خسرت مبالغ طائلة بسبب اغلاق بنك الاعتماد والتجارة الدولي.

● أما ما لا يقال فان عدداً من هذه الشركات قد حمل المسؤولية عن عدم سحب هذه الأموال لبعض الموظفين الصغار كما حدث في شركة الخطوط البحرية الوطنية. . في حين ظلت مجالس الادارة في هذه الشركات غائبة عن «الطوشة».

●● يقال بأن رئيس أحد الاحزاب الاردنية تعرض قبل اسبوعين لهجوم من بعض الفئات السياسية، والتي كان يسعى معها الى تشكيل حزب موحد لتأليف جبهة معارضة. .

● اما ما لا يقال، فان هذه الخلافات نشأت على ارضية مقالة لهذا الرئيس نشرها في الأهالي عبر فيها عن رأيه بشأن المؤتمر الدولي المقترح لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي، وقد اعتبرت اللجنة التنفيذية لحزبه ان رأيه انما يعبر عن موقف شخصي بحت!!.

## أندية المخيمات تطالب برفع الحصار الاقتصادي عن العراق

عمان - الأهالي - رفعت أندية الجليل والسموع والكرمل والاقصى برقية الى رئيس الوزراء ومجلس الاعيان والنواب حول التطورات السياسية الاخيرة جاء فيها انه قد أصبح واضحاً ان الولايات المتحدة الامريكية تحاول استثمار نصرها العسكري على العراق الشقيق مستهدفة الاردن. كما تسعى لتجويع الشعب العراقي وتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية في المشاركة بوفد مستقل ومتكافيء، وذلك بهدف تجزئة القضية الفلسطينية وابقاء المنطقة بدون سلام عادل لضمان الهيمنة الامريكية عليها.

وطالبوا فيها برفع الحصار الاقتصادي عن العراق ودعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والعمل على عدم تجاوز منظمة التحرير بما يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتعميق الوحدة الوطنية وترسيخ التحولات الديمقراطية في البلاد.

## الحصول على حقوق العاملين بالكويت من خلال البنك الأردني الكويتي

★ صرح مصدر مسؤول في البنك الاردني الكويتي لصحيفة الاهالي بان البنك يجري حاليا اتصالات مع الجهات المعنية بالكويت لتحصيل حقوق العاملين فيها ودون وساطة اي طرف ثالث.

وقال المصدر ان البنك كان المبادر لاجراء اتصالاته بهذا الشأن بسبب علاقاته الوثيقة مع البنوك في الكويت. وان عملية التحويل تتم دون وساطة بنوك خارجية.

واضاف كذلك يستطيع العملاء الذين لا زالوا يقيمون بالكويت تحويل مستحقاتهم من البنوك الكويتية الى البنك الاردني الكويتي مباشرة حتى وان لم يوجد لهم حساب فيه حيث يتم الاحتفاظ بالارصدة لحين عودة اصحابها.

## بقلم: عمر حمادي

### الخنادق الأخيرة

ها أنا اتملاك واحاول أن أتماسك رغم ان الوجدان بيننا يتناثر تناثر بقايا اغنيات العصر التي ترتطم بالجدران. ولو كنت عندكم فلسوف تلمها سيارات الجيش الاسرائيلي؛ وحدها لا تتوقف سيارات الجيش. . لا تعرف القيلولة أو النوم، تحوم حول منازل مغلقة. وبين ليلة وأخرى تأتي الدوريات الى اسطح منازلكم للقيام باعمال المراقبة. . في النهار الامور كما علمت ليست أقل سوءاً فحجم الضغط يتعالى لضرب طاقة البشر على الاحتمال. . ومعرفتي هذه لا تفيد.

للزمن طعم مر وحارق كما افصحت زوجة شهيد. ويبدو ان للفرح لونا باهتا . في الاطار العام تضيع كل التفاصيل الحبيبة، وها نحن معاً نعمل بدأب وجرأة من اجل زمن مختلف ولصالح واقع آخر.

هل صار حظنا الحروب!! اتساءل من موقع اظهار الهموم لصديق: صديق بعيد لا أمل لي بلقياه في وقت قريب: تماماً مثل هذه الحروب التي لا أمل بأن تنتهي بنصر حاسم: يا للخسارة على هذه الروح المعنوية المدمرة سلفاً؟! ولكن تعلمين أن المقاتل الأشرس هو الذي يقاتل للدفاع عن المعقل الأخير. . وفي الخنادق الأخيرة تتبدى عظمة الانسان وروح الشعب التي لا تهزم وكبرياء الحب العميق.

ها. . ها. . يا للخسارة!! كأننا لا نلتقي إلا في الخنادق الاخيرة حيث لا وقت لدينا نضيعه في التعرف على بعضنا البعض عن قرب أو عن حب يدوم حتى غروب الشمس حين يحل فصل القوات وتوقف القتال.

يا للخسارة. . وسط هذا كله لا يمكننا الآن نحلم بنصر مؤزر!!

## من الأهالي الى المسؤولين

● الى الجهات المعنية. .

استغلال الضيوف العراقيين من قبل بعض أصحاب الشقق على قدم وساق. . المطلوب الكشف عن هذا الاستغلال بكل السبل الممكنة ومعاقبة تلك الفئات. . ونحن لدينا بعض الأسماء لمن يحتاجها!!.

● الى لجنة تحسين مخيم عزمي المفتي. .

حبذا لو اقمتم مظلة للركاب في الشارع الاساسي (شمال المخيم)، حتى نقول (على الاقل) ان هناك انجازاً تتباهون به أمام الأهالي. . ما رأيكم؟!.

● الى وزير التعليم العالي. .

أهالي الطفيلة يطالبون بفتح تخصصات علمية جديدة في كلية الطفيلة للمهن الهندسية. . وأملهم بكم كبير. .

● الى رئيس بلدية اربد. .

على الرغم من اعادة تزفيت شوارع المدينة في هذا التوقيت بالذات. . لكن ثمة شوارع في حي (القصيلة) و(الهامي)، تحتاج الى تزفيت ايضاً. . وبالمناسبة فان هذه الاحياء تتمتع باعداد وافرة من الناخبين!!

● الى متصرف العقبة. .

شكا كثير من السواح الاردنيين استغلال بعض التجار لهم. . . وفوجئوا بأن الاسعار مضاعفة. . . نعتقد انه لا بد من اجراء ما بحق هؤلاء التجار، وبخاصة ان الأمر يتكرر كل صيف. .

## بين الطفل "شادي" .. و"سلامة حماد" ...

حضرة السيد رئيس تحرير الاهالي المحترم. .

المفارقة المضحكة المبكية في آن. . انه بينما كان السيد سلامة حماد امين عام وزارة الداخلية يتحدث للتلفزيون انه استجابة للتوجيهات الملكية السامية فقد شكلت الوزارة فرقة عمل لمتابعة شؤون العائدين من الكويت والخليج وتذليل الصعوبات امامهم. . .

في نفس الوقت كنت انا والدة الطفل شادي وبالمصادفة احمل كومة اوراق والهث بين مكاتب وزارة الداخلية في محاولة يائسة لقبول طفلي في المدارس الخاصة الاردنية ولكن جميع الابواب كانت موصدة.

والقصة باختصار ان زوجي المقيم حاليا في احدى دول الخليج يحمل جواز سفر اردنيا صالحا لمدة سنتين باعتباره من قطاع غزة. ولان ظروفنا المعيشية ساءت هناك. فقد قررت العودة مع طفلي شادي والاقامة في بيت والدي في عمان. وحالما وصلت اعتقدت بان لابني الحق في الدراسة في المدارس الاردنية ككل الاطفال. فحملت الاوراق الثبوتية وتوجهت الى احدى المدارس الخاصة لتسجيل «شادي». وهناك فوجئت بان ادارة المدرسة تطلب تصديق الاوراق من وزارة التربية.

المهم توجهت الى وزارة التربية، فرفضوا تصديق الاوراق، وحولوني الى قسم التعليم الخاص. الذي حولني بدوره الى التعليم العام . ثم الى وزارة التعليم العالي!!!

تصوروا «وزارة التعليم العالي» . . ولا ادري ما هي علاقة وزارة التعليم العالي المختصة بشؤون التعليم الجامعي بطفل في الصف الاول الابتدائي. .

على اية حال ابعث لكم هذه الرسالة وفي نيتي التوجه اليوم الى وزارة التعليم العالي كما طلب مني المسؤولون في وزارة الداخلية. . . ولا ادري اين سترسو الامور بعد ذلك؟!

انا لا اطلب من لجنة الطوارىء في وزارة الداخلية اكثر من قبول طفلي «شادي» في المدارس الاردنية. . . فهل هذا صعب؟!

«ام شادي»

## ردود

●● وردنا من القارىء زياد سلامة من معان نص ادبي هو عبارة عن تداعيات انسانية يقول فيها: في منتصف الليل. . ومنتصف الليل لا يعني منتصف الاشياء، تماوجت ما بين الصحو والنوم. . شعرت ان أفكاري عبارة عن جيش من المهزومين يكون في حضرة التاريخ. . .

●● الطالب نضال زيغان من جامعة اليرموك بعث بقصيدة نقتطف منها:

قالوا لنا عنه بأن صبور<br>كان يهان الف مرة<br>ويصفع الف صفعة على القفص فلا يثور<br>ولا يهتز له شعور<br>ومرت الايام والازمان<br>ودارت العصور

## قرى النعيمات تذوي.. ولا أحد يدري!!

وصلت للاهالي شكوى من اهالي قرى النعيمات جنوب الكرك يقولون فيها:

نحن اهالي قرى النعيمات محرومون من ابسط الخدمات الانسانية. . ولا احد يبادر بالسؤال عنا. فالسيول والامطار الاخيرة اتت على الاخضر واليابس. وقد زارنا ووعدنا مسؤولون كثيرون. ولكن لا معالجة عملية. فعيون الماء طمرت. والمواسير والترع الموصلة للماء جرفها السيل، ولم يعد لها اثر. مما انعكس على المزروعات المروية التي يعتاش عليها الاف العائلات. ولا يوجد لدينا مرشد زراعي رغم مطالبتنا اليومية لمديرية زراعة الكرك. ولا توجد عيادة صحية. والشباب يفتقدون النوادي والمراكز الشبابية. .

تلك بعض من مشاكلنا الكثيرة. . ونحن جزء من هذا الوطن ومن حقنا على المسؤولين ان يولونا قليلا من العناية التي يولونها لغيرنا. . . .

مجموعة من التواقيع

الاهالي بدورها ترفع شكوى اهالي قرى النعيمات امام المسؤولين. وترى ان الواجب يحتم عليهم الانتباه قليلا لمأساة اولئك المنسيين خارج حدود الزمن

## رسالة من مهاجر عربي في بلغاريا

حضرة الاستاذ ابراهيم العبسي المحترم

تحية عربية ارجو ان تتذوق مدى ما استطعت الحفاظ عليه من طعم العروبة، بعد ان عاش كاتبها لك حوالي تسع سنوات في بلاد (البلغار).

اعود واؤكد مدى صدق تحيتي واصر على انها ما تزال تحتفظ بشيء من عبق العروبة القديم الذي كادت وباشة حكامنا ان تقضي عليه بكثرة ما يصدر عنهم مناقضاً لهذا العبق الاهلي العربي الذي كنّاه يوماً.

ان انا عزمت على تعريفكم بنفسي فانني اكون قد تحولت عن غرض كتابي هذا وحولته الى ما يشبه الشكوى من الناس والعرب، والزمان العربي مما هو ليس من غرضي (الآن على الاقل).

الغرض من الكتاب هو تحقيق حاجة نفسية تقضي بمجرد الفراغ من هذا الكتاب ولا ينقصها الا القليل الذي يتممها فعلاً لو حدث ما من شأنه ان اطمئن الى وصول كتابي هذا لكم.

(الاهالي)!؟

حالة اعلامية جديدة كل الجدة في ظلام دامس مليء بالورق والحبر فيما بين المحيط والخليج. ارجو ان تصدقني ايها الاخ الكريم بانني ما استطعت تجاوز او القفز من فوق اي عنوان صغير او كبير من العدد الذي تعثرت به او تعثر بي ويحمل الرقم ٣١ وتاريخ ٣ نيسان ١٩٩١. لقد حلمت منذ شبابي بجريدة كهذه.

ولعلكم بغنى عن قراءة وصف (جرائد عربنا): عشرون صفحة او اكثر تمكنك تفاهتها من قراءتها (كلها) بثلاث دقائق! ان استطعت حبس دموعك من فرط الالم على الورق والحبر والآلات وايادي الشباب والبنات واقلام الكهول والشيوخ. . . الخ. مما تعرف اكثر مما اعرف.

بدمي وباعصابي وبما تبقى من القلب والبصر - ابارك - هذا العمل المضيء الجديد في ظلام دامس املاً ضارعاً لمن يستطيع ان يساعدكم على الاستمرار بنفس الروح - بنفس الصدق - بنفس الجرأة والشجاعة و. . التضحية وفي وقت غابت عنه ومنه هذه القيم وحلّ محلها - (السيارات والثريات والسجاد والمكتبات الكاذبة والنساء والكلاب والعطور والرشاوي واغتصاب الكرامات والاستعمار والاستعمار والاستعمار ايضاً. .

بارك الله بهذا الاردن. نعم بارك الله بالاردن حامل لواء (التقدم والعروبة) بعد ان قذفه كثيرون بـ(الرجعية والعمالة). ما اطول هذه القصة وكل قصة وفكرة يتناولها الناس وتناولوها دونما (تدقيق) ودونما (ضمير) معاً.

اعتذر ان اكتب بسرعة فالزمان لم يبق لدي بدني القدرة على التركيز الفيزيائي مثلما الزمان جعلني اركض وراء الفكرة مخافة ان تهجرني - هي الاخرى.

ابراهيم الرفاعي

### الملثّم

ذاك الملثم بالوجع. .<br>بالاحتراق<br>يقف في ساحات الطعان<br>كقامة النخيل. .<br>يركض ها هنا<br>ويعانق اصابعه خيط طويل:<br>هو مقلاع<br>يمزق غدر الايام. .<br>يطعن حلف الغرباء،<br>يطعن حلف الغرباء،<br>ويعصر الزمن<br>عند الانطلاق،<br>فيسافر حجر<br>جبّار. . عنيد<br>يصب جام غضبه

عمار عبدالله الجنيدي<br>عجلون/ عيين

## من الأهالي الى الأهالي

●● الى بعض أصحاب الشقق. .

تذكروا وأنتم تطلبون أرقاماً كونية لقاء شققكم أن خيانة الوطن والناس لها أشكال متعددة أبسطها التعامل مع العدو. . وأخطرها استغلال أبناء جلدتكم في الوقت الذي يتربص بنا العدو والصديق على حد سواء ساعين الى الشماتة ورؤية هذا الوطن ينهار على رؤوس ابنائه. . فاتقوا الله في الأهالي. .

●● الى أهالي محافظة اربد. .

تجري الاستعدادات في نادي الجليل - مخيم اربد بالتعاون مع نادي خريجي الجامعات العراقية لارسال وفود للمشاركة في اعادة اعمار العراق على نفقة نادي الخريجين.

بادروا للاتصال مع ادارة نادي الجليل لاستكمال صورة التضامن الرائع مع الشعب العراقي الشقيق. .

●● الى مزراعي مادبا. .

ماذا بشأن أزمة فائض الحليب لديكم. . هل لمستم تعاوناً من قبل أصحاب المصانع بعد اثارة المشكلة عبر أجهزة الاعلام؟. . . أعلمونا حتى نواصل الحملة اذا لم يستجب لطلبكم!!.

●● الى عموم الأحزاب والقوى الشعبية الاردنية. .

الحصار الاقتصادي على العراق الشقيق مستمر. . وبدأ يأخذ منحى خطيراً. . الكارثة تحتاج الى وقفة عز من قبلكم والوقوف بشدة في وجه هذه المؤامرة.

# ألوان

يحررها: رائد صالحة

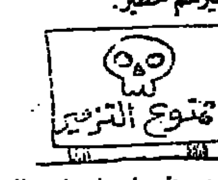
## حدش... ورحرج

## مذكرة تفاهم.. على آخر مزاج!.

الاميركيون حضروا الى البلاد لتوقيع مذكرة «تفاهم» بشأن محادثات السلام المقترحة وذهب الاميركيون!. وها نحن لا نعرف ماذا جرى لمذكرة التفاهم هذه رغم ان عواد في الكرك وعودة في المفرق والحاجة فوزية في الزرقاء واحمد في عمان لا يحبون التفاهم مع أولاد «الكابوي»!.

السفارة الاميركية قالت «انهم هنا لبحث قضايا لم تحل بعد».. ما هي هذه القضايا التي لم تحل.. ومن سيحلها وكيف.. وعلى حساب من في النهاية!. من غير المعقول ان لا يعرف احد ماذا يدور في الغرف المغلقة.. ثم تقع «الطنجرة» على رؤوس خلق الله!..

وكالة أنباء أجنبية يبدو انها تعلم أخبارنا أكثر منا - مثل العادة - نسبت الى مسؤول اردني لم تسمه قوله: ان فلسطينيين من الضفة هما غسان الشكعة (ورجل أعمال) يدعى جميل الطريفي.. لا حظوا ثانية (فريق) و(رجل أعمال) - بالمناسبة غالبية فرقنا الرياضية المحلية تخسر ورجال الأعمال تفكيرهم خطير.




●● الاتحاد السوفييتي ينفي اعتزامه استئناف العلاقات مع العدو الاسرائيلي مؤكداً موقفه المعروف في حين ان بعض الدول العربية لا تفكر البتة «بعدم اعتزامها» استئناف العلاقات مع العدو!. فتأمل!.

●● منظمة «عربسات» غارقة في الديون حتى اذنيها الصناعية.. وبالمناسبة عرب أمريكان... غارقون بالخيانة حتى اطرافهم الطبيعية!. حيث يبدو ان الولايات المتحدة مغرقة بالدعوة لمؤتمرات لن تنعقد!.

## أهالي عمان يتنفسون في الساحة الهاشمية!

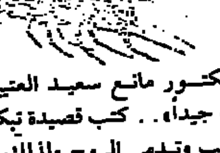
ما هي مؤهلات وشروط المكان الذي يبحث عنه رب اسرة «متوسطة الحال» يحاول اقناع عائلته المحجوزة طوال ايام الاسبوع بانه سيذهب معهم «لشمة هواء» ليلة الخميس او نهار جمعة؟!.. ربما تمتد اسماء تلك الاماكن الى لائحة طويلة في حالة امتلاكه سيارة خاصة او تمتع جيوبه بصحة جيدة ولكن ماذا لو انه يبحث عن مكان يسمح بشراء قطعة بوظة للاطفال او كوب شاي للعيال ولا يتجاوز ذلك؟!.. مع ملاحظة انه تحقيق ذلك بدون تذكرة وبدون استخدام تاكسي للذهاب والمجيء!.

الاجابة اليتيمة هي.. ليس هنالك حل سوى التسكع في «الساحة الهاشمية» التي تتمتع بقربها من مجمع سفريات «رغدان» اضافة لعدم حاجتها لشخص لا يحسب ما ينفق من نقود!.

المهم.. ان اجابة رب الاسرة الذي تتحدث عنه هي اجابة تدركها الاف العائلات ولذا فمن البديهي ان تزدحم الساحة بمن فيها وان لا يجد المواطن ما كان يبحث عنه من «شمة هواء» خاصة وان الساحة تستخدم احيانا طريقا للمارة!.

زميلنا المصور التقط بعدسته هذه اللقطات التي تتجاوز معانيها حدود ما كتبناه. ربما تصل الامور لاشتمام رائحة الحياة وروعة الحركة وعبق اهالي مدننا المحاصرة بقطع الاسمنت.

رغم ما يمكن ان تصوره هذه اللقطات الا اننا نعتقد بضرورة انشاء مجموعة من الساحات العامة والمتنزهات الخضراء الصالحة للتنفس في نفس الوقت الذي تمتلك فيه مؤهلات تحقق اجابه صالحة لمن يبحث عن «شمة هواء» بدون ضخ دنانير!. او الاضطرار «لشم الهواء» في علبة سردين!.



## لسعات

●● التكتور مانع سعيد العتيبة «تعرفونه جيداً».. كتب قصيدة تبكي القلب وتدمي الروح ولذلك لا بأس من ازعاجكم بقراءة بعض مقاطع «وضلوع» القصيدة «اللحمة» خشية ان تفوتكم روائع الدشاديش الرومانسية.

يقول الحاج عتيبة ان «زمن الردة هذا لا زماني/ ومكان الكفر هذا لا مكاني» «فاذا غمدت سيفي يائساً/ ودجى الليل مع الصمت طواني» «هو ذا صوت ابي جهل دوى/ وطغى حتى على صوت الاذان» «زمن الردة هذا وانا/ مع ابي بكر اعاني ما اعاني» «وابو بكر مصر انتي/ فارس اسعى الى اعلاء شاني»!!!!.

●● من طرائف ازمة الخليج تلك الرسالة التي وجهها رئيس «جمهورية شمالي قبرص التركي» الى الامم المتحدة يبلغه فيه عزم الجمهورية التقيد التام بقرارات مجلس الامن الدولي ضد العراق.. والطرفة - كما هو ملحوظ - تنبع من عدم تطبيق قرارات الامم المتحدة اصلاً بشأن قبرص، اما الطرفة الجديدة فهي عزم اميركا على عقد «مؤتمر سلام» لحل الازمة القبرصية.

●● وسائل الاعلام البريطانية طنشت زيارة الرئيس المصري مبارك الاخيرة لبريطانيا على الآخر!. مما اغضب كل من لهم علاقة «بالسخافة» والاعلام في مصر لأن تجاهل زيارة مبارك هو تجاهل لمصر كما قال «مفيد فوزي» باستغراب.. كيف تجاهلت هذه الاجهزة زيارة مصر - ورمزها مبارك - الى بريطانيا؟!. ما رأيكم بالاجابة!.

●● اسعد الاسعد.. الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية حل المشكلة اللبنانية بكلمتين.. الاولى.. عندما قال ان اهم شيء لبنانياً هو تنفيذ القرار ٤٢٥ «جديدة»!. والثانية.. ان هذا ما يعمل من اجله جاهداً الامين العام «التكتور» عصمت عبدالمجيد!. لذا يرجى انتظار «مجهودات» العم عبدالمجيد!.

●● مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة سابقاً في جنيف السفير موريس ابرامس صدق متأخراً امام العالم عندما اتهم بلاده بعدم احترامها حقوق الانسان اضافة لاعتباره «عن خبرة» ان لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة تحولت الى ما يشبه الجمعية العمومية.. لنلاحظ مرة اخرى.. ان الرجل لا تنقصه الخبرة!.



دبور

●● معظم موظفي دائرة الآثار العامة يجلسون في مكاتبهم دون عمل في انتظار مجيء البعثات الاثرية الاجنبية بهدف اجراء الحفريات والمسوحات، رغم ضرورة بقاء معظم موظفي الدائرة في الميدان.. المشكلة من الدائرة نفسها وليست من الموظفين!.

●● ما قاله الدكتور سامي الصناع أمين عام وزارة الزراعة من ان هنالك اشكالات يتكرر حدوثها سنوياً بالنسبة لتسويق وتداول مادة الحليب الطازج.. ليس الا مجرد اكتشاف متأخر لوزارة الزراعة حيث ان كافة مصانع البوظة والحليب «اعتادت» على استخدام الحليب المجفف «والخوف كل الخوف» ان لا تستجيب لقرار الوزارة الذي يلزمها باستخدام الحليب الطازج!.

●● رغم ان الدكتور ممدوح العبادي وزير الصحة نفسه يداوم بعض ايام العطل الرسمية في مكتبه بالوزارة الا ان بعض موظفي الوزارة «يتسللون» في بعض ساعات الدوام الرسمية!.

●● اراضٍ زراعية خصبة مستملكة من قبل سلطة وادي الاردن منذ عام ٦٥ واقعة على ضفاف نهر اليرموك لا يستفيد منها أحد رغم الرغبة الشديدة لاهالي بلدة سحم الكفارات لاستئجارها!.

●● خريجو كلية الاتصالات السلكية واللاسلكية منذ عام ١٩٨٨ لم يتم تعيينهم في مؤسسة المواصلات حتى الآن.. رغم انهم منها واليها في النهاية؟!.

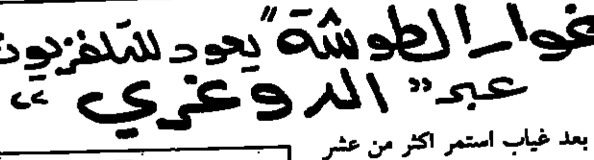
## بشرى سيئة من «البشير»!

ناهيك عن الصراخ الذي يطلقه اطباء وزارة الصحة تعبيرا عن خلل نفسي ومعيشي واضح في الاوضاع التي يعيشون فيها.. فانك تكتشف احيانا حقائق شاذة في مستشفيات الوزارة يتحمل مسؤوليتها قافلة من وزراء الصحة السابقين مما يضع الوزير الاخير في مطب حرج!..

لنأخذ مثلا بعض ما التقطناه من مستشفى البشير الذي تحوم حوله «الهمسات».. هنالك «٥٥» موظفا لا يمارسون اي عمل حقيقي في المستشفى.. بلا اي عمل حقيقي.. اي: انهم يحضرون الى دوامهم.. يتحدثون.. يتناقشون في اوضاع الدنيا ربما حول نقص الحليب مثلا!. ويتأملون اروقة المستشفى.. ثم يغادرون بعد انتهاء الدوام الثقيل.. وفي النهاية تدفع لهم الدولة لقاء هذه الخدمات الجليلة «٩٦» الف دينار سنويا بدل رواتب.. هكذا!..

## محمد ملص للاعلان عن «اعلانات في المدينة»

«اعلانات في المدينة» هو عنوان الفيلم الجديد للمخرج محمد ملص الذي يرفض الحديث عن فيلمه الجديد المتميز بعدم وجود قصة دارجة اضافة لاختلافه عن الاساليب المألوفة في السينما العربية.

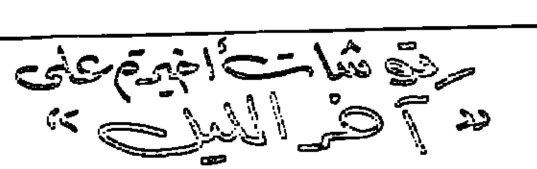





بعد غياب استمر اكثر من عشر سنوات يعود الفنان دريد لحام الى التلفزيون بمسلسل «الدوغري» الذي اخرجه هيثم حقي عن رواية التركي «عزيز نيسين» - زوبك -.

وتدور احداث المسلسل في الخمسينات عن شخصية «الدوغري» المثيرة للفضول والتي تتصارع مع الشك المحيط بوجودها، حيث يزور الريف الجديد وفد حكومي كبير يتجول في المنطقة الريفية ويعود الوفد ويبقى احد اعضائه وهو «الدوغري» لسبب لا يعرفه الاهالي.

ويصبح «الدوغري» مالئا قناعات اهل القرية باهميته ويستغل ذلك لابتكار مشاريع وهمية ويصل للمجلس البلدي، ثم تبدأ مواجهة مع مدرس قادم من المدينة.

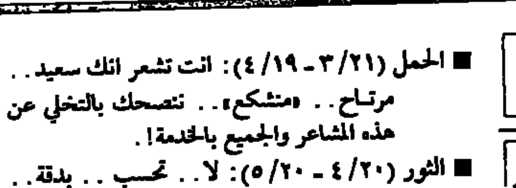
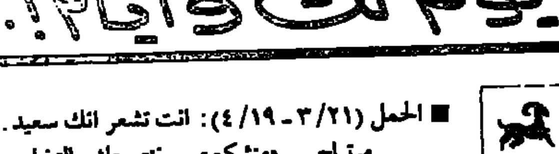



عن قصة وسيناريو وحوار الزميل ابراهيم العبسي اشرف المخرج التلفزيوني محمد العوالي على الانتهاء من الرتوش الاخيرة لمسلسل «آخر الليل» الذي يقوم ببطولته محمد القباني وتيسير عطيه وعبير عيسى ورشيدة الدجاني وساري الاسعد وغيرهم.

## أرملة عبدالوهاب في الأردن

عادت السيدة نهلة القدسي ارملة الموسيقار المعروف محمد عبدالوهاب الى الاردن من القاهرة.

ومن المتوقع ان تزور السيدة القدسي لبنان حيث تمتلك شقة في الاشرفية/ بيروت كما ستعود للقاهرة لتصفي حسابات اعمالها خاصة في شركة «صوت الفن» التي يملك عبدالوهاب الثلث فيها.

## يوم لك وأيام!..

■ الحمل (٢١/٣ - ١٩/٤): انت تشعر انك سعيد.. مرتاح.. «منشكح».. ننصحك بالتخلي عن هذه المشاعر والجميع بالخدمة!.

■ الثور (٢٠/٤ - ٢٠/٥): لا.. تحسب.. بدقة.. الامور باختصار انك ستتمكن - باذن الله - من شراء السيارة بعد ٣٠ سنة على الاقل!

■ الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٦): ستشعر بالاستقرار.. بالامان.. بالثقة.. بالحياة.. يوماً ما.. هذا اعلان تجاري وليس واقع يا عزيزي!.

■ السرطان (٢١/٦ - ٢٢/٧): حافظ على هدوء اعصابك لأنك قد تتعرض.. لزيادة في الراتب!.

■ الأسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨): ضروري ان تقوم بين الحين والآخر بمراجعة صلاحية قماش جيوبك خوفاً من ضياع «الفراطة»!

■ العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩): - للنساء فقط - نصيحة مجانية.. اقبلي اول من يدق الباب خطأ طلباً للزواج!.

■ الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): الاستماع لاغنيات أم كلثوم وعبدالحليم حافظ لن يجدي نفعاً.. البنت ما بتحبك يا أخي!

■ العقرب (٢٣/١٠ - ٢١/١١): كل سنة وانت طيب.. يا حبيبي.. «يا ريتك ما طفيت هالشمعة!..»

■ القوس (٢٢/١١ - ٢١/١٢): يحمل لك اليوم خلافات عائلية.. وغدا كما هو اليوم.. وبعد غد كما هو غد.. وبعد وبعد غد كما هو قبل بعد غد!.

■ الجدي (٢٢/١٢ - ١٩/١): لا تتحرش بكل من تشاهد.. انت لست محمد علي كلاي!.

■ الدلو (٢٠/١ - ١٨/٢): الصديق وقت الضيق «صح» ولكن وقت الضيق لا يوجد صديق!.

■ الحوت (١٩/٢ - ٢٠/٣) باختصار، ليس لك حظوظ في هذه الدنيا!.

ملاحظة: السذج فقط هم الذين يؤمنون بالابراج!

## من الأربعاء إلى الأربعاء

### الاربعاء ٢١/٨

■■ يلقي الدكتور الياس سلامة مدير مركز البحوث والدراسات المائية في الجامعة الاردنية محاضرة بعنوان «نظرة الى وضع الموارد المائية في الاردن» الساعة السادسة من مساء اليوم في جمعية الشؤون الدولية.

■■ ندوة الاربعاء في المركز الثقافي الملكي بعنوان «مستقبل الاحزاب السياسية في الاردن» يشارك بها د. يعقوب زيادين والعين حمد الفرحان والمهندس عبد الهادي المجالي.

### الخميس ٢٢/٨

■■ عرض الدراما الخلاقة (مؤسسة نور الحسين) مسرحية للصم (نادي الامير علي) على المسرح الدائري والرئيسي/ المركز الثقافي الملكي.

### الجمعة ٢٣/٨

■■ مهرجان فلسطين للتراث والفنون الشعبية يبدأ فعالياته تحت رعاية د. جمال البدور المدير العام للمنظمة التعاونية، وتشارك فرقة الحنونة وبراعم الزيتون واليرموك والبقعة للفنون الشعبية والمطرب حسن رمزي ضمن فعاليات المهرجان على قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

### السبت ٢٤/٨

■■ تبدأ أعمال مؤتمر «التطور الجيو ديناميكي لليابسة في شبه القارة العربية» في جامعة اليرموك/ اربد بتنظيم من قسم علوم الارض والبيئة في الجامعة بالتعاون مع اليونسكو، وسيناقش المؤتمر على مدار ثلاثة ايام موضوعات حول جيولوجيا الاردن واحتمال وجود البترول فيها.

### الاحد ٢٥/٨

■■ أمسية شعرية في المركز الثقافي الملكي الساعة السادسة والنصف يشارك بها محمد عبيدالله وغازي الذيبة ومروان حمدان.

### الاثنين ٢٦/٨

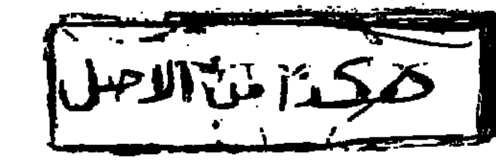
■■ معرض فن تشكيلي للفنان ابراهيم ابو الرب، في المركز الثقافي الملكي ينتهي في ٩/١٠.

### الثلاثاء ٢٧/٨

■■ آخر عروض المسرحية العراقية (أطراف المدينة) وهي مسرحية فكاهية شعبية من بطولة نخبة من الفنانين العراقيين على مسرح دار الاوبرا.

■■ عقدت في عمان ٣٨ ندوة ولقاءاً علمياً ومؤتمراً خلال شهر تموز الماضي حسب رصد مركز التوثيق الوطني.

■■ يرجى من كافة المراكز والمؤسسات والانديه والفعاليات الفنية بعث برامج نشاطاتهم لكي نتمكن من نشرها عبر هذه الزاوية.









# مجموعة البنك العربي

## لمحة موجزة

البنك العربي مؤسسة عربية يملكها ما يقارب ٣٣٠٠ مساهم من جميع الاقطار العربية . تأسس البنك العربي في مدينة القدس الشريف في فلسطين سنة ١٩٣٠ وباشر أعماله في ١٤ تموز ( يوليو ) من العام نفسه برأسمال مقداره ١٥٠٠٠ جنيه فلسطيني ( كان سعر تبادل الجنيه الفلسطيني في ذلك الوقت يساوي خمسة دولارات أمريكية ) . وقد بلغت حقوق المساهمين لدى مجموعة البنك العربي في نهاية عام ١٩٩٠ ما يزيد عن ٩٠٠ مليون دولار أمريكي. ونظرا للظروف التي كانت سائدة عام ١٩٤٨ ، انتقلت الادارة العامة للبنك العربي الى عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية ، وأعيد تسجيل البنك العربي في عمان كشركة مساهمة عامة وفقا لاحكام قانون الشركات الاردني . ولدى مجموعة البنك العربي الآن شبكة ضخمة واسعة من مراكز الخدمات المصرفية تضم ما يزيد عن ٢٧٠ فرعا الى جانب عدد من المؤسسات الشقيقة موزعة على ٤٥ دولة بما فيها الوطن العربي والمراكز المالية الرئيسية في العالم. البنك العربي من طلائع ورواد الصناعة المصرفية العربية ، ويحتل حاليا مع عدد قليل من البنوك العربية الاخرى مركز الصدارة بحجم نشاطه وانتشاره في العالم العربي ، كما يصنف مع المؤسسات المصرفية العالمية الكبرى بفضل وضعه المالي المتميز ومجموع حقوق الملكية لديه وحجم موجوداته ومقدار ارباحه . يقدم البنك العربي لعملائه من الافراد والمؤسسات والحكومات والبنوك العالمية الاخرى مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية ، من خلال فروعه ومؤسساته التابعة والشقيقة المنتشرة حول العالم ، تشمل الخدمات المصرفية التجارية والاستثمارات الشخصية وتمويل التجارة الخارجية والاستثمار والتمويل والاقراض العقاري وتقديم الخدمات للمراسلين والعمليات المصرفية الدولية . تتميز سياسة البنك العربي في ادارة مصادر امواله واستثماراته بالمحافظة والاتزان وتتركز على انتقاء محفظة قروض وتسهيلات مصرفية ذات نوعية ممتازة ومضمونة ، وتحافظ المؤسسة في نفس الوقت على نسبة سيولة نقدية عالية . وقد استمر البنك باتباع هذه السياسة منذ تأسيسه . هذا وبلغت نسبة الاموال النقدية وشبه النقدية الى مجموع الموجودات في ١٩٩١/٦/٣٠ لدى مجموعة البنك العربي ما يعادل ٦٥٪ . وفي نهاية حزيران (يونيو)١٩٩١ بلغت نسبة حقوق المساهمين الى اجمالي الموجودات لدى مجموعة البنك العربي ما يعادل ٦.٤٪ . كما بلغ معدل كفاية رأس المال تبعا لقواعد القياس المحددة من بنك التسويات الدولية نسبة ١٤٪ . يضاف الى ذلك ان نسبة حقوق الملكية الى مجموع محفظة القروض والتسهيلات كانت أكثر من ٢١٪ . مما يؤكد الوضع المالي المتين والمتميز الذي يتمتع به البنك العربي . بالرغم من انخفاض سعر صرف الدينار الاردني في هذه السنة بواقع ٥.٢٪ وسعر الفرنك السويسري بواقع ٢١.٣٪ وانخفاض اسعار معظم العملات الاخرى امام الدولار الامريكي ، الا ان مجموعة البنك العربي قد حافظت على المستوى المثالي لحجم موجوداتها ، حيث بلغ مجموع الموجودات في ١٩٩١/٦/٣٠ ما يعادل ١٣.١ بليون دولار امريكي . يعتز البنك العربي بان غالبية مصادر امواله الخارجية تتألف من ودائع العملاء المستقرة والراسخة ، مما يعكس الثقة التي نشأت بين البنك العربي وعملائه عبر السنين الطويلة ويتيح للبنك قدرا عاليا من المرونة في الاستثمار والتشغيل . وقد بلغت ودائع العملاء لدى مجموعة البنك العربي في ١٩٩١/٦/٣٠ ما يعادل ١٢ بليون دولار أمريكي . يتطلع البنك العربي الى المستقبل بأمل وثقة ، ويخطط لمرحلة جديدة من النشاط الحثيث لأداء الرسالة التي أنشئ من اجلها بخدمة عملائه على احدث أسس العمل المصرفي وكذلك بالتفاعل مع تطلعات المجتمعات التي يعمل فيها وتحقيق سبق الريادة في دعم الاقتصاد العربي ، عن طريق الاستمرار في تطوير الخدمات والمنتجات المصرفية المميزة وتوفيرها لقاعدة عملائه العريضة وتعزيز وجوده العالمي في المراكز المالية الدولية .

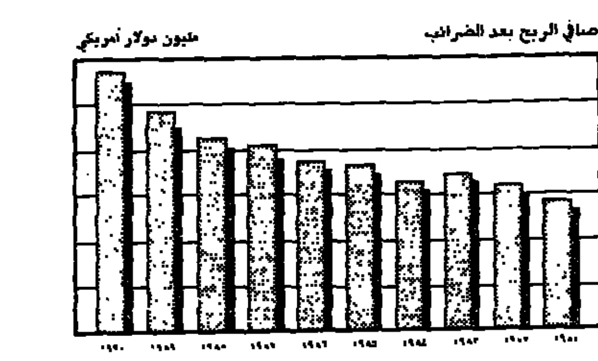
## مجموعة البنك العربي

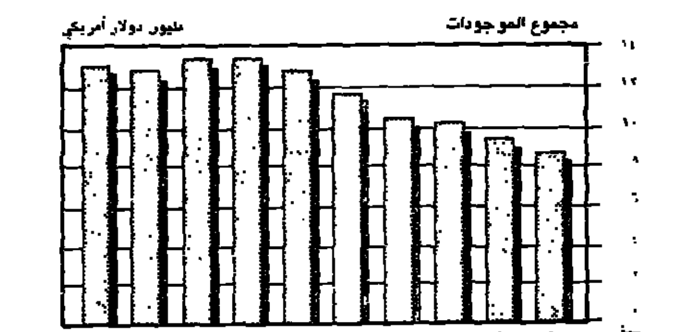
### الميزانية العامة كما هي في ١٩٩٢/٦/٣٠ و ١٩٩٠

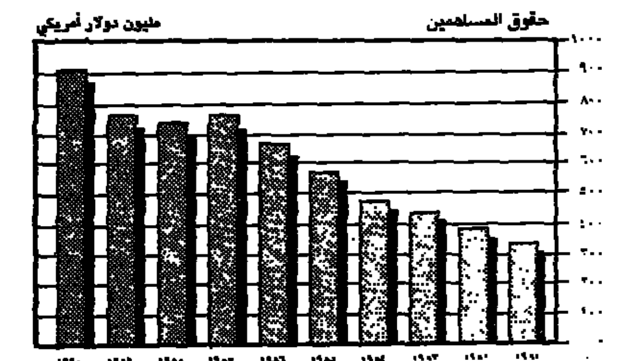
| الموجودات | ١٩٩١/٦/٣٠ (بالاف الدولارات) | ١٩٩٠/٦/٣٠ ( بالاف الدولارات ) |
|---|---|---|
| نقد في الصندوق ولدى البنوك | ٧ ٧١٢ ٤٢١ | ٧ ٥٧٦ ١٥٩ |
| سندات مالية واستثمارات | ٨٨٦ ٨٣١ | ٩١٧ ٥٤٩ |
| قروض وتسهيلات ممنوحة | ٢ ٨٧٨ ٧٤٤ | ٣ ٩٤٤ ٧٤٨ |
| تعهدات العملاء مقابل كمبيالات مقبولة | ٩٦ ٩٠٩ | ٦١ ٥٨٨ |
| استثمارات في بنوك حليفة | ٢٠٤ ٩٩٥ | ٢٣٤ ٩٢٧ |
| عقارات واثاث بعد الاستهلاك | ٨١ ٠١٥ | ٧٤ ٨٩٣ |
| فوائد للقبض | ٩٣ ٤٨٥ | ١٢٣ ٢٣٧ |
| موجودات اخرى | ١٨٠ ٢٩٧ | ١٩٢ ٥٩١ |
| مجموع الموجودات | ١٣ ١٢٤ ٦٩٧ | ١٣ ١٢٥ ١٩٢ |
| تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات ( له مقابل ) | ٢ ٥٠٨ ٥٥٥ | ٢ ٣٩٨ ٥٠٥ |
| المجموع | ١٥ ٦٤٣ ٢٥٢ | ١٥ ٥٢٣ ٦٩٧ |

| المطلوبات | ١٩٩١/٦/٣٠ (بالاف الدولارات) | ١٩٩٠/٦/٣٠ ( بالاف الدولارات ) |
|---|---|---|
| ودائع وحسابات اخرى | ١٢ ٠١٢ ١٨٢ | ١٢ ١٠٦ ٢١٤ |
| كمبيالات مقبولة | ٩٦ ٩٠٩ | ٦١ ٥٨٨ |
| فوائد للدفع | ٥٧ ٩٧١ | ٩٤ ٤٤٣ |
| مطلوبات أخرى | ١٢٢ ٦٥٦ | ٦٥ ١٦٧ |
| مجموع المطلوبات | ١٢ ٢٨٩ ٧١٨ | ١٢ ٣٢٧ ٤١٢ |
| حقوق المساهمين | | |
| رأس المال | ١١٨ ٩٠٥ | ٨٦ ٩٣٩ |
| الاحتياطي الاجباري | ٧٨ ٣٦٥ | ٧٧ ٤٥٠ |
| الاحتياطي العام | ٥٤٧ ٦٠٤ | ٤٧٨ ٢٠٥ |
| الاحتياطي الاختياري | ١٢٢ ٦٦٦ | ١٤١ ٣٧٩ |
| احتياطيات لدى بنوك حليفة | ١٦٣ ٥٧٩ | ١٦٠ ٤٩٩ |
| أرباح مدورة | ٥٥٩ | ٥٣٨ |
| المجموع | ١ ٠٣١ ٦٧٨ | ٩٤٥ ٠١٠ |
| تعديلات فرق عملة | (١٨٦ ٦٩٩) | (١٤٧ ٢٣٠) |
| مجموع حقوق المساهمين | ٨٤٤ ٩٧٩ | ٧٩٧ ٧٨٠ |
| مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين | ١٣ ١٢٤ ٦٩٧ | ١٣ ١٢٥ ١٩٢ |
| كفالات واعتمادات ( له مقابل) | ٢ ٥٠٨ ٥٥٥ | ٢ ٣٩٨ ٥٠٥ |
| المجموع | ١٥ ٦٤٣ ٢٥٢ | ١٥ ٥٢٣ ٦٩٧ |

صافي الارباح لغاية ١٩٩١/٦/٣٠ و ١٩٩٠/٦/٣٠ يظهر ضمن بند مطلوبات أخرى




## البنك العربي المؤسسات الشقيقة والتابعة والحليفة

البنك العربي ( سويسرا ) المحدود
مؤسسة سويسرية مستقلة يملكها بالكامل مساهمو البنك العربي

العربي أستراليا المحدود – سيدني .
شركة تابعة مملوكة بالكامل

البنك العربي ( النمسا ) المحدود – ڤينا
شركة تابعة مملوكة بالكامل

شركة المالية والمحاسبة – جنيڤ
شركة تابعة مملوكة بالكامل

| نسبة ملكية البنك العربي في رأس المال | ٪ |
|---|---|
| البنك العربي لتونس | ٦٤.٢٤ |
| البنك العربي للمغرب | ٥٠.٠٠ |
| بنك عُمان العربي | ٤٩.٠٠ |
| البنك العربي الوطني – السعودية | ٤٠.٠٠ |
| نيجيريا – البنك العربي المحدود | ٤٠.٠٠ |
| يوباي – البنك العربي الألماني | ٣٧.٤٥ |

الإدارة العامة الشميساني - عمان - الأردن ص.ب ٩٥٠٥٤٥ - هاتف ٦٦٠١١٥-٦٦٠١٣١
تلكس ٢٣٠٩١ ARABNK JO - فاكس ٦٠٦٧٩٣

# السلطات اللبنانية تتعامل مع منظمة التحرير على الطريقة الامريكية!

رسالة بيروت
من سهيل الناطور

اهتمت الصحافة وأجهزة الاعلام اللبنانية بمتابعة اخبار الاتصالات الفلسطينية - اللبنانية، التي أعلن في الاسبوع الماضي عن البدء بها للحوار حول الحقوق المدنية والاجتماعية، ودارت الاخبار والتعليقات حول أمرين متلازمين، الاول عن الوفد أو الوفود الفلسطينية التي تتابع الأمر مع اللجنة الوزارية اللبنانية، والثاني مضمون المطالب والحقوق نفسها.

ويجمع الفلسطينيون أولاً على الانطلاق من نقطة بديهية، هي تغاضي الدولة اللبنانية عن المبادرة لتحديد تصوراتها عما تفرضه من حقوق وواجبات للفلسطينيين في لبنان. فالعادة ان أي سلطة تمارس نفوذها على أراضي الوطن، تضع القوانين التي يتمتع بموجبها المواطنون من حقوق ويقومون باللازم من الواجبات، كما انها تحدد كيفية تعاطيها مع الوافدين والمقيمين من غير أبناء البلاد. وبذلك فان الواجب يلزم الدولة اللبنانية القيام بواجبها نحو شعب استضافته بسبب النكبة التي ألمت به في ١٩٤٨ وما تلاها. ولكن الأمر، كما هو معلوم، بقي غامضاً دون تحديده بالتزامات واضحة، حتى اضطرت السلطة اللبنانية الى التوقيع على اتفاقية القاهرة في ١٩٦٩ التي حددت الاطار العام للحقوق والواجبات الفلسطينية واللبنانية.

ولما كان اتفاق القاهرة ألغي من الجانب اللبناني، فقد باتت الضرورة تستدعي من الحكومة اللبنانية ان تطرح الصيغ البديلة، لكنها تغاضت عن هذا كله، حتى جاء الاعلان الرسمي الحكومي وتشكيل لجنة وزارية من السيدين عبدالله الامين وشوقي فاخوري، للحوار مع الفلسطينيين فيما يتعلق بحقوقهم المدنية والاجتماعية.

## لغط السلطة

كل هذه الأمور تعتبر عادية في ظروف لبنان غير الاعتيادية اطلاقاً. ولم تكن تستدعي اي تركيز اعلامي مبالغ به ولكن طالعتنا صحف عديدة، وكررت الادارات المحلية ايضاً الكثير من اللغط، حول هذا الموضوع، مركزة على مسألة من يمثل الفلسطينيين في لبنان. فاللجنة الوزارية طرحت انها على استعداد للقاء ممثلي فصائل الثورة الفلسطينية كل على حدة، أو مجتمعين كوفد واحد، أو كوفدين واحد عن م.ت.ف. وآخر عن الانقاذ والمجلس الثوري.

ان ترافق الحديث المذكور عن تمثيل الفلسطينيين، وعدم اقتصار السلطة اللبنانية على التعاطي مع م.ت.ف. وفصائلها، كما تم بعد أحداث صيدا وبخصوص انتشار الجيش اللبناني في صور، أثار الكثير من اللغط والالتباس، لأن مسألة تمثيل الفلسطينيين على الصعيد الاقليمي والدولي طرحت في الوقت ذاته. مع الاعلان عن المبادرة بالدعوة الاميركية - السوفياتية الصادرة عن لقاء القمة في موسكو، لعقد «مؤتمر سلام» في الشرق الأوسط، لا تتمثل فيه م.ت.ف. بل فلسطينيون عن الضفة والقطاع، من دون القدس والشتات، وضمن الوفد الأردني. والالتباس ناشيء عن أن السلطة اللبنانية اعترفت سابقاً بـ م.ت.ف. ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، وافتتحت مكتباً لها في بيروت تمتع رسمياً بالحصانة الدبلوماسية، لكنه أغلق بعد الغزو الاسرائيلي للعاصمة بيروت في ١٩٨٢، ولم يعد للعمل بعدها.

وهذا الامر بتواصله، وباشتراط الحوار مع الفصائل وليس م.ت.ف. فقط، اضافة الى التمني ان يكون الوفد موحداً دون تخصيص لـ م.ت.ف. فيه، أثار لدى العديد من الأوساط الرسمية، بأن هناك نية لسحب الاعتراف بالمرجعية الفلسطينية الموحدة م.ت.ف. وايجاد صيغ بديلة عنها. لا بل ان بعض الاحداث التي تعتمد الاثارة، وتلعب على الحساسيات، اشارت الى ان هذا المطلب قد ينطوي على تمهيد عربي لدى بعض الانظمة، يبدأه لبنان بالغاء الصفة التمثيلية السياسية للفلسطينيين. والتعامل معهم كفصائل في مرحلة أولى، نحو اضمحلال هذا التمثيل في مرحلة لاحقة.

## مرونة فلسطينية حتى النهاية

أما الفصائل الفلسطينية نفسها، فقد تعاملت مع الاقتراحات الحكومية بروحية ايجابية بناءة. وأعربت عن أهمية ان يكون الوفد الفلسطيني موحداً يمثل كل تطلعات فئات الشعب الفلسطيني، وبعضهم رأى في ان النجاح بتوحيد الموقف من القضايا المطروحة، والذهاب للحوار كوفد موحد، سيشكل دليلاً على مقدمات وحدة وطنية أوسع وأرسخ ضمن اطار الحوار الدائر لانجاز هذه الوحدة وعقد مجلس وطني جديد تحضره اضافة لفصائل م.ت.ف. والمستقلين، ايضاً فصائل جبهة الانقاذ وحماس والجهاد الاسلامي، وهذا ما تبدأه لجنة الحوار الخاصة في اليمن قريباً.

وهكذا تم الاعلان عن اتفاق جميع الفصائل على وفد موحد ومذكرة موحدة. ولما كان هناك اشكال خاص بحضور مندوب فتح - اللجنة المركزية من عين الحلوة الى العاصمة بيروت، فقط طلب من اللجنة الوزارية ان تتخذ الاجراءات اللازمة لحماية ومرافقة الوفد وتأمينه. وفي اليوم المحدد للقاء الثلاثاء ٧/٣١ حالت الارباكات الفنية والادارية دون حضور هذا المندوب، في الوقت الذي وصل من دمشق وفد مركزي من جبهة الانقاذ. لذلك استعيض عن اللقاء الموحد، بلقاء تشاوري أولي ودون تقديم مذكرة. على ان تستكمل الاجراءات والاستعدادات خلال أسبوع واحد.

## الصيد في الماء العكر

مجدداً برزت تصريحات عديدة من اللجنة الوزارية. اضافة الى أخبار وتحليلات من مصادر رسمية متنوعة، توحي بتحميل المسؤولية لعدم انجاز اللقاء على الفلسطينيين. وتتهمهم بالتباطؤ في اتمام الحوار حول الحقوق المدنية والاجتماعية. وبعض التسريبات الصحافية تطاولت كذباً لدرجة الادعاء بأن الخلافات مستعرة بين الفصائل الفلسطينية وانه لا حل لهذا الأمر. وجاءت تصريحات الوزير فاخوري لتقول انه اذا لم يوحد الفلسطينيون وفدهم فان الاتصالات ستتوقف خلال مهلة معينة. مما أثار امتعاضاً، لأن الجميع يعلم ان المسؤولية في التأخير تقع على عاتق السلطة اللبنانية، وان الالتزام بعدم التراشق بالتهم عبر الصحف كان ثابتاً من الطرف الفلسطيني الذي يصر على انجاح الحوار المطلوب.

على أية حال، عقدت الفصائل اجتماعاً أقرت فيه تشكيل لجنة صياغة موحدة، تعمل على دراسة المذكرة الاولية التي سبق لفصائل م.ت.ف. ان أعدتها، ولمسودة مذكرة أخرى جهزتها جبهة الانقاذ والمجلس الثوري، وبروح مسؤولية عالية انجزت هذه اللجنة مسودة مشروع الحقوق المدنية والاجتماعية بشكل موحد، وقدمتها لدراستها وتعديل اللازم منها للقيادة الفلسطينية، قبل تقديمها للسلطة اللبنانية، ولذلك تكون قد فوتت الفرصة على الذين يريدون الاصطياد في الماء العكر.

بسبب مواقفه التابعة للسياسة الامريكية

# هبوط شعبية ميتران في اوساط الشعب الفرنسي والحزب الاشتراكي

كتب محرر الشؤون الدولية

الاخبار التي ترشح من العاصمة الفرنسية باريس هذه الايام، تفيد ان شعبية الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران آخذة في الهبوط، حتى داخل كوادر الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه ميتران.. الأمر الذي لم يسبق له وأن حدث منذ اعتلى ميتران قمة السلطة في باريس عام ١٩٨٢.. ويقول الخبراء السياسيون ان السبب في انخفاض شعبية ميتران، هو اهتزاز صورته في عيون الشعب الفرنسي وكذلك في عيون الكوادر الحزبية في القواعد الدنيا، وذلك بسبب مواقفه السياسية ابان ازمة الخليج، وخلال حرب الخليج، تلك المواقف التي كان تابعة تماما للموقف الامريكي، وان حاول ميتران جاهداً اضفاء شكل من الاستقلالية على السياسة الفرنسية، إلا انها في الجوهر كانت سياسة تابعة، وذيلية للادارة الامريكية، الامر الذي يتحسس الفرنسيون منه تماماً.. ففرنسا كانت تحاول دائماً ان تكون اوروبية، بل ان تقود اوروبا من خلال رؤية سياسية مستقلة عن الولايات المتحدة، ومرتبطة مباشرة بالمصالح الفرنسية، والمصالح الاوروبية، التي تلتقي مع مصالح الشعوب والدول في الشرق الاوسط، بدءاً من ديجول وبومبيدو ودستان.. إلا أن الرئيس الفرنسي ميتران جاء ليربط السياسة الفرنسية، وبالتالي الاوروبية بالعجلة الامريكية، ليس في الخليج وحسب، بل وفي الشرق الاوسط كله، والعالم، والشواهد على ذلك كثيرة، نقصد شواهد تبعية سياسة الرئيس الفرنسي للادارة الامريكية. ففي ازمة الخليج، قدّم ميتران اكثر من عرض ديبلوماسي، للخروج من الازمة، ومعظم هذه العروض لاقت قبولاً من العراق والمانيا واوروبا كلها، إلا انها كانت تصطدم بالجموح الامريكي، فيتراجع ميتران عنها على الفور.. وفي الشرق الاوسط، اصدرت المجموعة الاوروبية وعلى رأسها فرنسا بياناً عقب انتهاء حرب الخليج دعت فيه الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية، ويستند الى قرارات الشرعية الدولية ومع ذلك جرى تجاوز هذا البيان فيما عارضته الولايات المتحدة واسرائيل بالطبع، كما تجاوزته فرنسا ميتران بعد ذلك تمشياً مع الرغبة الامريكية، والسياسة الامريكية..

ويتساءل المراقبون الآن: ماذا بقي من فرنسا في عهد ميتران بعد ان اصبحت في القبضة الامريكية، بل ما هو مستقبل ميتران السياسي، ازاء تصاعد النقمة على سياسته، وهبوط شعبيته حتى في اوساط الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه!! فالفرنسيون يريدون فرنسا مستقلة سياسياً، تمتلك موقفها الخاصة، وكبرياءها الخاص.. فهل بدأ العد التنازلي للعهد الميتراني في فرنسا!!

# أمريكا التي ولولت على أكراد العراق لماذا عميت عن أكراد تركيا؟



كتب: محرر الشؤون العربية

حينما حاول العراق تخليص كردستان العراقية من بعض المرتزقة الاكراد الذين جعلوا من أنفسهم خنجراً غادراً ينغرز في خاصرة العراق، خلال الحرب التدميرية الظالمة التي تعرض لها العراق بقيادة الامبريالية الامريكية، انتفض العالم الغربي المنافق كله وراح يتباكى على «الاكراد» الذين يتعرضون للذبح والابادة على ايدي «جيش صدام»، واندفعت قواتهم الى شمال العراق بحجة حماية «الاكراد» لتخلق جيباً عميلاً تمهيداً لتمزيق العراق والضغط على قيادته للاستجابة للشروط الامبريالية، واستكمال ذبح العراق! القيادة، والشعب، والوطن.. جرى ذلك تحت سمع كل الشرفاء وغير الشرفاء في هذا العالم، وبمواكبة حملة اعلامية رهيبة كانت معدة سلفاً لتبرير الحملة الامبريالية على شمال العراق، واستدرار عطف العالم على «الاكراد».. اكراد العراق.. وليس أي اكراد آخرين في ايران، أو في تركيا.. فحينما حاول الاكراد في تركيا رفع رؤوسهم ورفع اصواتهم عالياً ليسمع العالم مدى الظلم والقهر والانسحاق الواقع عليهم من قبل السلطات التركية التي صادرت حتى لغتهم واحلامهم. اندفع الجيش التركي لضرب تجمعات الاكراد بلا هوادة، فحرق عددا من القرى ولاحقهم حتى داخل الاراضي العراقية، واقترف مذبحة ما زال الاعلام الغربي يصم آذانه وعيونه عنها..

فأكراد تركيا.. غير اكراد العراق.. اكراد تركيا من وجهة نظر الامبريالية الامريكية يستحقون الذبح، وأكراد العراق «مظلومين» يستحقون كل هذا الضجيج و«الفزعة» والانتصار لهم، مع ان الاكراد في العراق هم وحدهم من بين كل اكراد العالم الذي يتمتعون باستقلاليتهم، وشخصيتهم، ولغتهم وحضارتهم، واحلامهم.. لكن ماذا نقول في النظام الدولي الجديد الذي يرى العالم بمنظارين مختلفين، ويرى الشعوب بمنظارين مختلفين ويعاملها بمكيالين مختلفين.. اكثر من هذا.. يتعرض الشعب العراقي ومنذ اكثر من عام الى حصار اقتصادي لم يسجل تاريخ البشرية المعاصر مثيلا له.. وكل يوم يموت الآلاف من العراقيين نتيجة هذا الحصار الذي يهدف الى تجويع الشعب العراقي. ومن ثم استثارة هذا الشعب ضد قيادته.. يجري هذا في الوقت الذي تتشدق فيه الامبريالية الامريكية عن حقوق الانسان، وعن حقوق الاطفال تحديداً. فيما الانسان في العراق والطفل في العراق يتعرضان لحرب جديدة من نوعها من قبل الامريكين والغرب الامبريالي.. فأين هو الضمير العالمي، والعدالة الدولية، بل اين هي منظمات حقوق الانسان من هذا الحصار المميت..

صحيح ان فرنسا طلعت علينا بمشروع خبيث لفك الحصار قليلاً عن العراق، عن طريق تفويض هيئة الامم المتحدة ببيع النفط العراقي لشراء الاغذية والادوية للشعب العراقي، على ان تظل عائدات النفط في يد الخمسة الكبار، لكن هذا الاقتراح المراوغ كالمواقف الفرنسية تماما يضع العراق، والعراقيين تحت رحمة العدالة الدولية المفقودة وتحت رحمة «المزاج» الدولي الجديد، اضافة الى انه يهدف اولاً وأخيراً الى دق اسفين بين الشعب العراقي وقيادته..

ان استمرار الحصار الاقتصادي على العراق، يعني استمرار حالة الحرب المفروضة على العراق وذلك دونما مبرر أو سبب جوهري بعد ان استجاب العراق لكل قرارات الامم المتحدة، بما فيها تدمير اسلحته، والتفتيش على منشآته العسكرية!! فهل تسكت الشعوب العربية وهي ترى صباحا ومساء مأساة الشعب العراقي، وموت اطفال العراقيين.. هؤلاء الذين كل ذنبهم أنهم حاولوا الوقوف في وجه نظام النهب الدولي الجديد، وبناء قاعدة قوية للنهوض العربي!!

الانظمة العربية سادرة في استسلامها للنظام الدولي الجديد، ولا ينتظر أن يرفع نظام اصبعه في وجه الغرب الامبريالي قائلاً: ارفعوا ايديكم عن العراق.. ولكن لا يجوز للشعوب العربية ان تصمت هي الاخرى، بل يجب ان ترفع صوتها عاليا لنصرة العراق. وفك الحصار الاقتصادي عن شعبه. والوقوف معه في محنته.

وثيقة الاجماع الشعبي الفلسطيني في مواقع اللجوء والشتات

# التمسك بمنظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني

عمان - الاهالي - من المنتظر ان ترفع الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، والى الرأي العام العربي والدولي «وثيقة الاجماع الشعبي الفلسطيني في مواقع اللجوء والشتات، حاملة ربع مليون توقيع من الاردن وحدها اضافة الى وثائق مشابهة ستصدر عن التجمعات الفلسطينية في مواقع اللجوء والشتات في الوطن العربي والعالم.

وجاء في الوثيقة ما يلي:

نحن ابناء الشعب الفلسطيني في الاردن باسم شعبنا المشرد قسراً خارج وطنه في مخيمات اللجوء ومواقع الشتات نعلن في هذا الظرف الخطير الذي تمر به قضيتنا الوطنية الفلسطينية عزمنا على مقاومة محاولات الولايات المتحدة الامريكية لفرض حل تصفوي للصراع العربي الاسرائيلي على حساب حقوقنا الوطنية المعترف بها دولياً، ونؤكد ان الصيغة الامريكية للسلام المزعوم تتناقض مع الحد الادنى من الحقوق الوطنية لشعبنا والمصالح القومية للأمة العربية وتتعارض مع متطلبات الشرعية الدولية ولذلك فإننا:

١ - نعلن تمسك شعبنا بحق منظمة التحرير الفلسطينية وحدها في تمثيل الشعب الفلسطيني على أساس مستقل ومتكافىء مع سائر اطراف الصراع، وحقها وحدها في النطق بلسانه والتعبير عن ارادته الوطنية في اية مفاوضات او مؤتمر للسلام، وحقها الذي لا يقبل المساومة في تشكيل وفدها بحرية ودون تدخل خارجي بما يضمن تمثيل كل تجمعات شعبنا في الداخل، بما فيه القدس، وفي الخارج.

ان التمثيل المستقل والمتكافىء لمنظمة التحرير الفلسطينية هو الضمانة لسلام عادل يؤمن حقوق شعبنا في العودة الى دياره وتقرير مصيره بحرية وبناء دولته المستقلة على ارضه.

٢ - تطالب قيادة م.ت.ف وفصائلها كافة بالتمسك الحازم بحقها في التمثيل الفلسطيني المستقل والمتكافىء، ونرفض اي مساومة على هذا الحق او تنازل عنه. ونؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية ما تزال تمسك بالمفتاح الرئيسي لبوابة السلام في منطقتنا حيث لا سلام ولا استقرار الا بالحل العادل للقضية الوطنية ونِدعو قادة م.ت.ف. للتمسك بدوره الحيوي هذا وعدم التفريط به والتصدي بصلابة لكل الضغوط العربية والدولية الهادفة الى ارغامها على التخلي عنه فبذلك نصون حقوقنا ووحدتنا الوطنية.

٣ - نعلن رفضنا الكامل لمؤامرة الوطن البديل ونعلن تمسكنا بحقوقنا التاريخية الثابتة. حق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة.

٤ - نؤكد التفافنا حول الانتفاضة المجيدة وقيادتها الوطنية الموحدة وعزمنا على دعمها واسنادها بكل طاقات شعبنا بما يضمن استمرارها وتصاعدها حتى تحقق اهدافها في الحرية والاستقلال ونحيي صمود شعبنا الباسل على ارض الوطن وارواح شهدائه الاماجد وجرحاه وأسراه الابطال ونعاهدهم على مواصلة النضال حتى ترتفع اعلام دولة فلسطين فوق عاصمتها الابدية القدس الشريف.

## معظمهم من الديمقراطية والشعبية
## اسرائيل تعتقل ٢٠٠ فلسطيني في الضفة الغربية

القدس المحتلة - علم من مصادر فلسطينية ان اسرائيل قامت خلال اليومين الماضيين باعتقال نحو مئتي فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

واضافت المصادر ان معظم الاشخاص الذين اعتقلوا ينتمون الى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش.

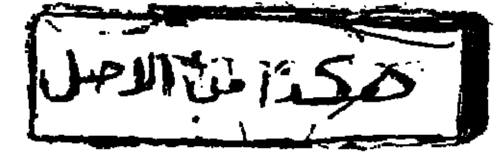
وبحسب الفلسطينيين فان حملة الاعتقالات هذه هي الاكبر بعد الحملة التي تمت في كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩٠ والتي اعتقل خلالها اكثر من سبعمئة من حركة حماس الاسلامية اثر مقتل ثلاثة اسرائيليين طعنا بالسكين في يافا قرب تل ابيب.

من جهة اخرى اشارت الصحف الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي الى اعتقال عشرات الفلسطينيين من قطاع غزة المحتل يشتبه بقيامهم باعمال فدائية ضد الجيش وفلسطينيين اخرين اثناء عملية مشتركة قام بها الجيش وقوات الامن.

وقالت الصحف ان القوات الاسرائيلية عثرت على اسلحة نارية وقنابل.

وكان رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال اهود باراك قد اشار الى تجدد الهجمات بالاسلحة النارية والى بعض الانخفاض في اعمال العنف في الشوارع، وقال في الوقت نفسه «نعمل ما في وسعنا لمواجهة هذا الشكل الجديد من الاعتداء».





لجنة الـ ٢٣ تعقد اجتماعها التأسيسي

# المطالبة بانهاء تجربة أمانة عمان الكبرى والعودة الى البلديات المستقلة والمنتخبة

عمان - الاهالي - منذ فترة يتحرك عدد من الفعاليات وخاصة من رؤساء واعضاء المجالس البلدية (٢٣ بلدية) التي ضمها مشروع امانة عمان الكبرى بهدف تبيان مساوىء تجربة امانة عمان الكبرى والعودة الى البلديات المستقلة والمنتخبة من المواطنين المعنيين.

ويوم الخميس ٨/١٤ عقد اجتماع للجنة التحضيرية لهذه اللجنة في مكتب النائب بسام حدادين. وكان من بين الحضور د. نمر سرحان عضو مجلس بلدية وادي السير - سابقاً، وانور الحديد رئيس بلدية الجويدة والقويسمه سابقا وعضو مجلس الامانة الحالي، وعطا الشراري رئيس تحرير جريدة «الصحفي» ويوسف ابو بكر وحسني صنوبر رئيس بلدية وادي السير سابقا عضو مجلس الامانة الحالي. واحمد ابو السندس ومحمد ابو عجيه، وعدد آخر من الفعاليات من بينها السيدة هيفاء البشير.

وقد قدّم منسق اللجنة د. نمر سرحان حيثيات التحرك والهدف المتعلق باعادة حق الانتخاب لمليون ونصف مليون مواطن شملتهم تجربة امانة عمان الكبرى. وعبر النائب بسام حدادين عن اهتمام التجمع الديمقراطي النيابي بهذه القضية وخاصة بطلب اجراء انتخابات في احياء عمان جميعها.

وقد طرح د. سرحان بعض المقترحات منها: انتخابات في جميع احياء مدينة عمان ● انهاء ضم البلديات والمجالس القروية الـ ٢٣ المحيطة بمدينة عمان ● معاملة بلديات عمان الكبرى مثل اي بلدية في المملكة ● اعادة النظر بقانون البلديات المتبع بالروح العرفية ● توسيع صلاحيات الحكم المحلي. وقد حصل نقاش موسع تم على اثره انتخاب لجنة من ١٧ عضوا تتابع العمل والتنسيق والتحضير لاجتماع موسع يمثل بصورة اكثر شمولا بلديات واحياء عمان لمواصلة العمل لاعادة النظر في تجربة امانة عمان الكبرى.

# أيران تتجه نحو بريسترويكا جديدة متشددة؟

## فهل "تلف" العمامة الأيرانية الشرق الأوسط ؟!

رفسنجاني

شهبور بختيار

ارتفعت ابعاد احداث الايام العشرة الأخيرة والتي تمثلت باغتيال رئيس وزراء ايران الاسبق شهبور بختيار واطلاق سراح الرهينة البريطاني جون مكارثي واختطاف الفرنسي جيروم لورو. الى الوقوف امام نظام الحكم في طهران. والاتجاهات التي تتجاذب مصير الجمهورية الاسلامية.

وقد تزامنت الاحداث الاخيرة لتؤكد سيطرة النظام الايراني على مصير الرهائن الغربيين. وكشفت الصراع المحتدم داخل مراكز القوى في طهران بين جناح المتطرفين الذين ينظرون الى ادارة رفسنجاني للحكم الذي انتزعه من الآيات المتشددين المحميين بالنصف الآخر من عباءة آية الله خامنئي خليفة الامام الخميني الراحل، وبين جناح رفسنجاني المعتدل الذي يتجه الى الغرب هربا من ارهاب المتشددين.

وتشير المعلومات ان هذا الصراع الدائر في ايران ليس السبب الوحيد لعودة الارهاب الايراني، وان العلاقة بين اغتيال بختيار في باريس وتهديد فيصل الحسيني في فلسطين، واختطاف الفرنسي في بيروت تحدد اطر خطة ايرانية ذات ابعاد اقليمية ودولية هدفها ارهاب العملية السلمية في الشرق الاوسط بموجب اغتيالات واضطرابات تهدد بعض الشخصيات والعواصم العربية.

وفي هذا الاتجاه فقد كشفت اجهزة مخابرات اوروبية ان متشددين ايرانيين اجروا اتصالاً مع فصيل فلسطيني وقدموا له عرضا مغريا للقيام بعمليات ارهابية في اوروبا، ولكن قيادة الفصيل رفضت العرض بعد ضغوطات وصلتها من نظام عربي. مما حدا بالايرانيين الى تنشيط مجموعات تابعة لها في أوروبا للقيام بهذه المهمات حيث يعتقد ان قتله بختيار من هذه المجموعات.

وفي عودة الارهاب الذي ينتهجه النظام الايراني والمتشدد منه أكثر من وقفه. وكل المعلومات تؤكد ان أوامر اعطيت من طهران باستئناف تنفيذ عمليات الاعدام التي صدرت ايام الخميني ضد معارضين ايرانيين في الخارج وقد طال التنفيذ قبل اغتيال بختيار ١٧ معارضا ايرانيا في اوروبا،

وتفيد المعلومات ان ابرز الاسماء المرشحة للاعدام هي ابو الحسن بني صدر وابن شاه ايران رضا بهلوي ومانوشار غنجي زعيم منظمة ملكية يمينية والاميرال أحمد مدني وزير الدفاع السابق ايام الخميني، وكانت قد نفذت عدة عمليات اغتيال بحق كاظم رجوي شقيق مسعود رجوي زعيم حركة «مجاهدي خلق» والدكتور سيروس الهي أحد قادة منظمة «علم حرية ايران»، وعبدالرحمن بورماند (٦٣ عاماً) رئيس اللجنة التنفيذية لحركة بختيار.

من هنا تبدو عودة الموجة الارهابية في ايران انعكاسا لصراع ايراني - ايراني على الحكم وضربة موجهة لخط رفسنجاني الانفتاحي على الغرب ولقطع الطريق امام عودة ايران الى الساحة الدولية حيث كان من المفروض ان يزور الرئيس الفرنسي ميتران ايران خلال الاسابيع القادمة ولهذا فان اغتيال بختيار في فرنسا قد يقطع الطريق على تطبيع العلاقات الفرنسية - الايرانية.

الاحداث الداخلية التي تعصف بايران حالياً يمكن ان تفرض حضورها على ساحة منطقة الشرق الأوسط عموماً، وتلعب دوراً في تغيير مواقف كثيرة. فهل يثبت رفسنجاني أمام هذا الطوفان ويضع العراقيل تحت عجلات قطار المتشددين السائر باتجاه معاكس لأماني كل الدول الباحثة عن مشاريع السلام الاخيرة، فهل نرى بيروسترويكا جديدة في نظام الحكم الايراني.

# مابعد عمّان

فواز عيد

ما بعدَ عمّان.. سفر طويل.. ونعاس درب.. ما بعدها محطّات.. وتلفّت إلى أفق ضرير ينهال إلى الوراء بلا ضجيج.. وما بعدها.. أسئلة الصّحاب:

- ما الذي أخذتَه من عمّان.. وماذا أخذتْ منك عمّان؟!

- حسناً.. حسناً.. أيها الصحب.. اهدؤوا قليلاً لنتحدث بلا هياج.. ولا مهاترات.

دعوني أولاً أطيّر فراشات عمّان.. وبيوتها الرشيقة البيضاء.. أطيّرها عن راحتي.. لتعود إلى مكانها الأول البعيد عن نافذة بيتي.

دعوني أتناول ممحاتي لأمسح صور الاصدقاء المراوغه.. الصور العصيه التي تتابع ممحاتي «على الدّعسه» لترسم انحناءة وراء أخرى.. وعيناً إلى جانب الثانية.. وفماً مزموماً على أغنية ليليّة قديمة.

دعوني أمسح خطيئاتي الصغيرة بكلمة اعتذار حتى تستقيم الحال.. ونعود للمائدة معاً لنكمل السهرة.. والحديث في السياسة على طريقتنا غير المسيّسة.

امنحوني وقتاً لنسيان الأناشيد الوطنية التي غُصت بها الملاعب والمدرجات القديمة.. لأضمّها الى دفاتر أناشيدنا القديمة في الخمسينات أو الستينات.. الأناشيد التي تقبع الآن وراء شبابيكها المطلّة على جبل الزيتون في القدس.. أو عرائش رام الله.. أو أبراج بيت لحم.. أو مخيمات غزة.. تقبع الآن بأوامر حظر التجوّل.. أو أدعية «ديكويار» دعوني بعد ذلك أخرج من شارع السّلط.. أو انحدر من حيّ «عبدون».. لتستعيد الدوالي المزهرة ليلكها من قصائدي.. وسكوني من ضجيج سؤالي.

بعدها.. بعدها.. لا بدَّ من أنْ أنسى وقفتي العالية على صخرة متكئة على القمم الشرقية.. القمم التي تتناول أطباق الحلوى الذائبة من قممها الغربية.. أو أطباق الشكوى الخافتة.

ثم دعوني بعد ذلك أنهض معتذراً.. أو راضياً عن مائدة أولئك الأصدقاء الذين ما زالوا يعتقدون «أنَّ ليس بالخبز وحده.. يحيا الانسان.. بل.. بالشعر أيضاً.

دعوني أفترض - بعد هذا كلّه.. وعلى هذا كلّه - أنَّ عمّان مدينة لم تضيّع الشعر.. رغم أنَّ الشّعر قد كاد انْ يضيّعها على وقع نشيد «بلاد العرب أوطاني».. أو كاد أنْ يذهب بخبزها.. وبيوتها ورفوف الحمام الأبيض.. الأبيض على البيادر.

دعوني أجابه هذا النسيان العامد المتعمّد كلّه.. لأتفرغ للفكرة الخالصة.. الفكرة التي تصنع موقفاً.. وتضع ضماداً على الجرح الغائر.. أو على السرِّ الصغير الغامض - السرِّ الذي يُبهج قليلاً.. ويعين على الصّبر الجميل.. والسهر الطويل.

# تتمّات

## جولة بيكر

الاطراف العربية بدأت الان باعادة صياغة مواقفها، فالملك حسين قد يزور سوريا هذا الاسبوع وقد تعقد هناك قمة ثلاثية ينضم اليها الرئيس المصري حسني مبارك الذي بدأ التنسيق مؤخرا مع الفلسطينيين بهدف التوصل الى صيغة مرضية للتمثيل الفلسطيني.

## حكومة أهالي

ولنعترف، ان الشرعية الدولية تضمنت القرار ١٨١، ومع ذلك، فاننا نعلم أن الحديث عن تطبيقه في الوقت الحاضر أمر غير ممكن امريكياً واسرائيلياً، ولذلك، فاننا نتمسك بأهداف الحد الأدنى من الشرعية، ونترك الحد الاقصى الى أن تتمكن هذه الأمة من الوقوف على رجليها ومن استعادة سيادتها وهيبتها، والى ان تتمكن من التخلص من استقلالها الكرتوني، لتصل الى استقلالها الحقيقي القائم على حرية القرار واستقلاله!

ولنعترف اننا على يقين، من ان ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة، لكننا في الوقت نفسه نقول، اذا لم نكن نملك القوة اليوم، ولا نملك مقومات الحرب، فعلينا ألا ننقاد الى الاستسلام، وان نكتفي بتجميد حالة العداء مع العدو الصهيوني، ان استطعنا الى ذلك سبيلا!

## أطباء وممرضات

علم مسبق بهذه الحقيقة ولم تبد اي معارضة.

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الأولى التي تسمح بها سلطات الامن الكويتية لاطباء يهود بالعمل في الكويت.

## تعليقاً على

واخيراً.. ماذا لدى الحكومة حقيقة!!

كل ما نعرف انه قد تم تشكيل لجنة برئاسة امين عام وزارة الداخلية وعضوية مسؤولين من بعض الاجهزة الاخرى لمواجهة الوضع الطارىء، وهو نفس الاسلوب الذي جرى ويجري في مناسبات ومواضع اخرى.. دائما لجنة من مفاصل البيروقراطية التي لا ترى ابعد من انفها. وهذا موضوع بحد ذاته لا نريد ان نخوض فيه الآن.. لكن نقول: الان ولهذه المرة لماذا لا يتم انشاء لجنة وطنية موسعة تضم البيرقراطيين اياهم، نعم، ولكن الى جانبهم فعاليات برلمانية وشعبية وكفاءات يمكن ان تسهم في وضع برنامج وطني حقيقي لاستيعاب القضية ومعالجة ابعادها الانية والمستقبلية.

## فاتحة الأهالي

● وملامح هذا الموقف تتلخص في التمسك بحقوق لا يجوز وليس من حق احد التنازل عنها وهي مثبتة في قرارات دولية وعربية وفلسطينية أي انها تستند الى شرعية دولية (قرارات الأمم المتحدة منذ قرار (١٨١) وشرعية عربية (قرارات القمم العربية منذ قرار الرباط ١٩٧٤)، وهذا ينطبق على حق م.ت.ف في تمثيل الشعب الفلسطيني وعلى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وعلى عدم شرعية الاحتلال للاراضي العربية والفلسطينية بما في ذلك القدس. وقرارات الشرعية الفلسطينية المنبثقة عن المجالس الوطنية التي افرزها المجلس ١٩ عام ١٩٨٨.

وغني عن البيان اننا في الاردن سوف نستند في تمسكنا بالثوابت ودفع الضغوط على سلاحين رئيسين لا بديل عنهما وهما سلاح الوحدة الوطنية وسلاح الديمقراطية، وندعم ذلك بموقف اردني فلسطيني موحد.

● اجتماع الهيئة العامة للتجمع منعطف جديد في النشاط السياسي الاردني باتجاه مقاومة الضغوط على الاردن وم.ت.ف. ومما لا شك فيه ان احد قرارات هذا الاجتماع سوف يرى النور ألا وهو عقد مؤتمر وطني اردني للنظر في «مسيرة السلام» وأين نحن منها في نهاية المطاف.

# عرضة للحياة

## إلى عبداللطيف عقل

شعر: د. ابراهيم الخطيب

عرضة لدمي.. عرضة لفمي
عرضة للقصيدة.. عرضة لابتهال قديم
شرودي قافية.. ورحيلي ناي
يوزعني في اغان بعيدة
عرضة للتمدد
يضيق بي الصبر
يخرج عن حده يكسر قفل التردد
حين يعلم ان وريدي صار حدوده
عرضة للرياح
دمائي موج
جبيني سحاب
شفاهي يباب
وحزني برق
ودمعي لا غوث فيه
واطفو على كل مستنقع اتمرغ في مائه
وأعرف ان الدم المستعار بوجهك
مثل جميع السوائل
عرضة للسفر
عروقي حبال
وظهري سنام
وحلمي رمل
ولا صيف في رحلتي أو شتاء وبيتي قوافل
عرضة للبذور.. الجذور.. لحرث ونسل
صخري غناء الازاميل
ترابي سفر المعاول
عرضة للشتات.. الفتات.. الغبار... الشعار
أخبيء في غفلة من حذائك صوّان يومي
لاكسر خطوك في فاصل الشمس والظل
لك الان: تتخطى
كما شئتَ
ولكنني حينما اتمطى
أذيبُ السلاسلْ
عرضة للهوى
ولو ان نجمي هوى
سأظل أحب
ولا أستتب
ولو أنكرتني ليلى
وأنكر قافيتي الشعراء
غريباً بلا نسب أو قبائلْ
انها رحلةُ الخوف في الخوف
عاشقٌ يتهجّأ أجنحة وسماء
يسمي السراب قذى العينِ
العواصفَ وعداً
ويدعو البروقَ بريدهْ
منكم الملح والزيت
منكم ما يجعل الوقت كالوقت
وليقل أي قائلْ
كلُ السيوفِ انتهتْ في حظائر اغمادها
وكل الحروف ارتمتْ قبل نولِكَ
فوقَ نسيجٍ مماثلْ
ليقل أي قائل
فللعشب كل المحاريثِ كلِ المناجلْ
يلمع ايامه في النصال التي قطّعتهُ
يثلّمُ.. ثم يقلّمُ.. ثم يعلّمْ
ثم يقيمُ احتفالاً على كاباتِ السطور وظلم الفواصلْ
أتعلم أن القصائدَ تعرفُ شاعرها
فالبلاد التي طلبتْ أهلها
غزلتهم على نولها..
قل لهم يا ابن ديرستيا
أيلزمهم فوق هذا الصليب مجرّةْ
حظّهم في المسامير كنا أخذناه
عرشاً على الملح خمسينَ عاما وحفره
سلاماً على نومهمْ،
والجفونِ التي ليس فيها على الهدبْ طيرٌ وقوسُ قزح
قل لهم سوف أرقصْ فوق الجبال... وفوقَ النصالْ
سأرقصُ حتى اغتسال العيون بماء الفرحْ
وأعرفُ أنَ البَوادي مثقوبةٌ
والصدى دون واد
وأنّي لا أستميحُ الباكينَ عذراً
بأنَّ جحيمي صار سلاماً
وانّي اهتزُ لا طربا في اهتزاز الارائك والشجم
لما تمنيتُ أن استقرْ،
وترقص عني الزلازلْ
قل لهم ان كل الذي زال زائل
فالحداء الذي يتهجأ جمّاله نحو ضوء وشهرةْ
يصيرُ كأي بهارٍ يضاف الى وجبة الحاكم العربي
دماً وتوابلْ
تعالَ نقارنْ بين قناعين
نفتشّ عن قاتلٍ ومقاولْ
ونسحبُ شعرته من عجين عظامي ولحمك
نمسحُ عن شفتيه الكؤوسَ
ونسقيه من صحوننا
وارتفاع الرؤوسْ
نخلعْ عنه غلالة حفلتهِ
ثم نكسوهُ من غرينا
لترى الشمسُ كيفَ ارتمى واحتمى
حين كنا نرد الجرادَ
ونحمي مواسمنا وعيونَ السنابلْ
لنكن عرضة للحياة
لنعرفَ كيفَ نكون وسائدَ من وسّدونا ثراهم
وكيف نسرّحْ اهدابنا في روابي سمراء
كيف نضم الهواء
وكيف نضيءُ وكيف نُضاءْ
وكيف نرقّ
وكيف نحطُّ على الكُتفْ
وكيف نشدّ على الكفّ
وكيف نهمُّ وكيف نهيمُ
وكيف نغازلْ
لنكنْ عرضةً للردى
لنعرف
كيف نقاتلْ.

ديرستيا: بلدة عبداللطيف عقل

---

# حذار من السقوط

الشاعر السوفياتي: ليف إليفتوحيين
ترجمة: د. حسين جمعة

أضحت روسيا عاجزة مقعدة
وبهذيان لغوي طافح
أخذ العدو قبل الصديق
يترحم عليها من كل الجهات
بمظهر التباهي والعجرفة
★★★
بثقة روحية طاغية
تاهت روسيا اكثر من مرة في الطريق
ووقفت أمام الباب أكثر من مرة
لكنها لم تتمكن من ولوجه:
★★★
روسيا، روسيا البائسة
أنت الحب، وأنت الحلم
أتحطمك البيروقراطية
وتقتلك البلبلة الخاوية!؟
★★★
الى أين تبحر بك «البريسترويكا»
في أي الأصقاع، وفي أي الفضاءات؟ -
روسيا، يا بلاد الروس العظام -
هل ثمة من نجاح ولو تحزن
حذار من السقوط من أعلى الجرف القاطع

عن جريدة «روسيا السوفياتية»
الاول من كانون الثاني ١٩٩١

---

# تعديلات جوهرية على النظام الداخلي لرابطة الكتاب

عمان - الأهالي - انسجاماً مع التوجه الثقافي العام، فقد عقدت الهيئة العامة لرابطة الكتاب الاردنيين اجتماعاً طارئاً مؤخراً اقرت خلاله عدداً من التعديلات على نظامها الداخلي.

وشملت تلك التعديلات عدداً من البنود الهامة بشأن العضوية والانتخابات وبعض الشؤون الأخرى.

فقد أقر انتخاب رئيس للرابطة بشكل منفصل عن الهيئة الادارية. وتمديد عمل الهيئة الادارية الى عامين بدلاً من عام واحد. والغاء لجنة العضوية والاستعاضة عنها بلجنة متخصصة تشكلها الهيئة الادارية للنظر في طلبات العضوية.

أما أهم التعديلات التي اتخذت، فقد كانت اقرار بند واضح وصريح بعدم جواز الجمع بين عضوية الرابطة، وأي اتحاد أو رابطة للكتاب في الاردن. وهذا كان مطلباً ملحاً للهيئة العامة منذ اعادة فتح الرابطة بعد اغلاقها بقرار من الحاكم العسكري، وانشاء اتحاد للكتاب على انقاضها.

---

# رابطة الكتاب - فرع الزرقاء تدعو لرفض المنطق الإمبريالي

اصدرت رابطة الكتاب الاردنيين - فرع الزرقاء بيانا اهابت فيه بجماهير شعبنا وقطاعاته الاجتماعية المختلفة لتبديد مزاج الاحباط السائد، ورفض منطق الاستسلام للمشيئة الامبريالية - الاسرائيلية.

ودعت «جماهيرنا ذات الحس العفوي الصادق ان تقف وقفة عز ومواجهة امام الاطماع الامريكية - الصهيونية ومحاولاتها المستميتة للسيطرة على مقدرات وطننا العربي الكبير، من خلال التلويح بما يسمى بالنظام العالمي الجديد وبخداعنا المستمر لحل القضية الفلسطينية على حساب ابنائها».

كما دعت الكتاب والادباء لتوظيف ابداعاتهم الفنية والفكرية لشحذ الهمم، وتعبئة الطاقات الروحية، ورفع المعنويات العامة، كي تمارس الجماهير دورها الوطني، ونفرض حقنا القومي في الدفاع عن الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وفي ارساء دعائم الوحدة الوطنية، وفي بناء التطور الديمقراطي الوطني المستقل.

---

# اشارات ثقافية

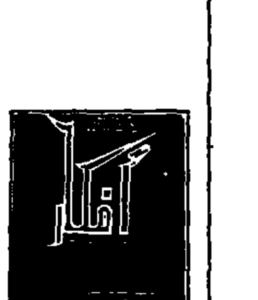

عبدالرحمن منيف

## رواية جديدة لـ «عبدالرحمن منيف»

للكاتب العربي المعروف عبدالرحمن منيف صدرت رواية جديدة بعنوان «الان هنا او شرق المتوسط مرة اخرى».

- تقع الرواية في ٤٦٥ صفحة من القطع المتوسط، وصمم غلافها الفنان جمال الابطح.

وقد كتب سعد الله ونوس على غلاف الرواية، «حين فرغت من رواية عبدالرحمن منيف الجديدة، احسست حلقي جافا، وغمرني شعور ذاهل بالعار. كيف نعيش حياتنا اليومية ونحن نساكن هذا الرعب الذي يتربص بنا هنا والآن اي صملاخ بليد يحجب عن اسماعنا الصراخ والانين كي نواصل نومنا كل ليلة».



## عددان جديدان من «أفكار»

صدر عن وزارة الثقافة العددان «١٠١» و«١٠٢» من مجلة أفكار في مجلد واحد، وهي مجلة ثقافية شهرية تعنى بالأدب ويقوم على تحريرها كادر متخصص.

وجاءت الافتتاحية نص الكلمة التي القاها الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والاعلام في الاحتفال الخطابي الذي اقيم في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب يوم ١٩٩١/٥/٢٦.

واشتمل العددان اللذان توزعا على ٢٣٤ صفحة من القطع المتوسط على مواضيع ثقافية غنية ومتعددة.

ففي باب الدراسات نقرأ خمس دراسات على النحو التالي: العرب والأمم المتحدة للدكتور حازم نسيبة. و«المرحوم حسني فريز يقص أبسط القصص» للدكتور عبدالرحمن ياغي. و«مفكرو النهضة والغرب» للدكتور خليل الشيخ. والهتاف الديمقراطي في قصيدتنا المحلية للاستاذ سليمان الازرعي. ونظرة في أزمة الحركة القومية العربية» للاستاذ محمد خالد الشياب.

وفي باب الشعر ثمة قصيدتان للشاعر نايف أبو عبيد. وثلاث قصائد للعراق للدكتور محمود الشلبي. وحديث أم المعارك للشاعر علي البتيري. وأقصى من ذلك للشاعر ابراهيم الخطيب. وقصائد للشاعر أحمد المصلح.

وفي باب القصص نقـ° قصص. «النبات المجرة»[illegible] محمود. و«وجه على القمر» للسيدة انصاف قلعجي. و«أغنيات من الزمن الجديد» للسيد فؤاد قنديل.

واشتمل باب الكتب على: «الغرف الأخرى أو الانسان محاصراً» عن رواية جبرا ابراهيم جبرا».. ماجد السامرائي. الرواية العربية من وجهة نظر غربية.. ابراهيم الفيومي. الأبعاد الغنائية في ديوان طواف المغني.. فوزي الخطبا. أطفال الحصار تأليف بولين كتنج... محمود الورداني. كتاب الزاهر لابن الانباري... كمال رشيد.

وهناك نص أدبي للقاص هاشم غرايبة. وندوة من فعاليات الأيام الثقافية الاردنية الفلسطينية المشتركة. وصور من النضال العربي في الادب الاردني للدكتور زياد الزعبي. والديمقراطية مدخلا لتجذير فلسطين في السؤال الثقافي العربي (ورقة الاردن) للأديب ابراهيم العجلوني والحلم والتراث والحجر (ورقة العراق) للدكتور علي جعفر العلاق وورقة المغرب للدكتور عبداللطيف اللعبي. ومشاهد من الرواية الفلسطينية في الثمانينات.. فاروق عبدالقادر.



جريدة أسبوعية سياسية - جامعة
السعر (٢٠٠) فلس اردني - الدول العربية
- نصف دولار او ما معادله اوروبا وامريكا: دولار واحد.
هاتف ٦٩١٤٥١ ٦٩١٤٥٢ - ص.ب ٩٩٦٦ - فاكس ٦٩١٤٥٢
الاعلانات:
يتفق بشأنها مع الادارة
تصدر صباح كل أربعاء عن
ALAHALI CO. FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD
PAPYRCS BUILDING - 6, Themistoklis Dervis Str
P.o Box: 4185 - NICOSIA, CYPRUS




الفنان اللبناني: محمود كحيل

# حكومة وأهالي..

فخري قعوار

## أهداب الشرعية!

مطلوب منا جميعاً، في هذه المرحلة، أن نتمسك بثوابتنا، وأن نعلن أننا مع الشرعية الدولية، وأننا مع السلام القائم على العدل، وأننا مع اقامة الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني، وأن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة يعني العودة الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وأن للفلسطينيين حقوقاً ثابتة ومشروعة، وفي مقدمتها حق العودة.

مطلوب منا في هذه المرحلة المتكسرة من حياة أمتنا، أن نحافظ على الحد الأدنى الممكن، ضمن المعطيات المحلية والعربية والدولية، وهذا الحد الادنى ينبغي أن لا يتم فيه اغلاق ملف القضية الفلسطينية على حساب شعب فلسطين، وعلى حساب كرامة الأمة وعزّتها.

أقول إن علينا ان نحافظ على الحد الادنى في هذه المرحلة، لأن الميزان الدولي المختل، وضعنا في حالة مربكة، وفي حالة من الضعف، وانعدام السند، بحيث صرنا مضطرين، ولو الى حين، أن نسكت على جزء من احتلال فلسطين، وأن نسكت على قيام كيان دخيل على جسم امتنا.. فالقبول بالشرعية الدولية اليوم، هو أقل ما يمكن أن نقف عنده، بالنظر الى احوالنا المتردية عسكرياً واقتصادياً، وبالنظر الى كابوس الهيمنة الاميركية الماثل فوق اعناقنا.

ويبدو ان من مقتضيات النظام الدولي الجديد، أن نعلن التزامنا بالشرعية الدولية، وها نحن نعلن هذا الالتزام، لكننا نضيف اليه قائلين: اننا مع الشرعية الدولية كما جاءت في القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ولسنا مع الشرعية الدولية كما تفهمها الولايات المتحدة الاميركية أو تفهمها اسرائيل..

البقية ص١٠

# المسرح الفلسطيني
# بين غروتفسكي.. وإبداع فلاح الجنوب

بقلم: محمد البطراوي - القدس المحتلة

وتدور الدبكة، وحسان الحيّ تُصعّد بالنظرة تلو النظرة، لشباب كالورد: لشباب الحارة. وينجلي العرس وتنتهي السهرة الا من سُمّار آثروا (اللعبة).

وينهض (نمر الشاعر) خفيفاً طويلاً ويعلن ابتداء (اللعبة).

ويسري الهمس، وتملأ البهجة الوجوه سعيدة تحت اضواء (اللوكس) الساطعة: «سيلعبون الشنيعة والمليحة».

يتبختر (نمر الشاعر) في الساحة، وقد تحلّق الحضور على شكل دائرة متراصة، ويعلن: أنا القاضي فقط لا غيرا ويفخم القافات ويقلقل حروف القلقلة. ويدور بين الحضور متناولاً عباءة من هذا، ومسبحة من ذاك وشالاً يلفه على شكل عمامة من ثالث، وينادي من بين الحضور متهماً، لم يكن يعرف قبل لحظات انه سيكون المتهم، ويسميه اسماً لا يخطر على بال احد وهو يلقي اليه بالتهمة، ولا يرتبك المتهم، بل يردّ الاتهام على زوجة القاضي او ابنته او ابنه او جاره، ويستدعي من بين الحضور زوجة القاضي الوهمية، ويدور الجدل، وقد يكون الخلاف على ملكية دجاجة او خروف او بقرة، فينادون اشخاصاً يمثلون الدجاجة او الخروف او البقرة. ويمتد الحوار واستحضار الاشخاص.

وتتعقد القصة/ اللعبة شيئاً فشيئاً، وقد يتدخل احد الحضور معلقاً او مصححاً للاحداث، فيطلبون منه المشاركة، وتتجسد في الساحة لعبة كاملة متواصلة كل واحد من لاعبيها يريد احراج غيره، وكل واحد يحاول الخروج من شرك الارباك بطرحه على ثالث. وتستمر القصة والسهرة الى ساعات الصباح الاولى، حيث يبدأ (التخلص) من العقد المتراكمة شيئاً فشيئاً ثم تنتهي القصة كلها الى حلّ من السعادة والفرح للجميع.

تذكرت (نمر الشاعر) بقامته الرشيقة وصوته الشجي، وهو يعطّر ليالي قريتي (اسدود) قبل النكبة، وتذكرت ابداعه المرحي وقدرته على ارتجال المواقف والكلمات، عندما قرأت احدث نظرية في المسرح الحديث، للمسرحي غروتفسكي والتي تقول بضرورة انعدام النصّ، اي عدم وجود نص مسبق على الاطلاق، وانعدام الاضاءة الخاصة والديكور والملابس او اي اعداد مسرحي مسبق. فالمسرح كما تقول نظريته الحديثة، هو الممثل والجمهور، وعلاقتهما المشتركة هي حالة من العطاء والتلقي دون اعداد سابق على اللقاء. وهو بذلك يسمي المسرح لعبة.

وتذكرت لعبة (الشنيعة والمليحة) التي كانت علاقة آنية بين الممثلين (الذين كانوا يجهلون انهم سيمثلون) وبين الجمهور المتحلّق حولهم دون قصة او اضاءة او ملابس او اخراج. وتذكرت مئات القصص من (لعبة الشنيعة والمليحة) منذ ان كنت طفلاً حتى خرجت مع قوافل سيل النكبة العرم. كانت هذه القصص جميعها تسير في تناسق روائي مذهل تحمل مقدماتها عناصر النهاية واختتام اللعبة ويعاب فيها التكرار او الرجوع الى اعمال سابقة. ولها من الآداب ما يبعدها عن فحش القول او السلوك وفيها من الفرح ما لا أجده في اي مسرح حديث.

لم يكن (نمر الشاعر) ممثلاً، بل كان فلاحاً بسيطاً يعتاش من ارضه، أحبّ الناس صوته الشجي وسهراته البهيجة، لم يعرف مسرحاً ولم يسمع به، بل لم يعرف كلمة مسرح ابداً، لم يجمع اعماله في كتاب او كتب، ولم يعط نفسه لقب مخرج او ممثل او فنان.

ولكنه كان كل هذا واكثر!

كان فرح الاطفال والشيوخ والرجال والنساء في قريتي لاكثر من عقد من الزمان. أهمله تاريخ المسرح ولم تهمله الذاكرة.

سألته يوماً عن اصل تسمية (الشنيعة والمليحة) فقال انها جاءت من قصة عن رجل تزوج من امرأتين، احداهما قبيحة (وهي الشنيعة) والثانية جميلة (وهي المليحة) وكانت تملأ حياة الزوجتين خلافات احالت حياة الزوج الى جحيم، فكان يقف بينهما مصلحاً ولكنه ينحاز بشكل سافر ومضحك الى جانب المليحة، وقد تطورت اللعبة ولم تعد قصة الزوج وزوجة ترد في اللعبة، وان كان اسم اللعبة وحده هو الذي بقي مع الزمن.

بين (نمر الشاعر) وغروتفسكي وشيجة الابداع. عرفها كل منهما بطريقته الخاصة. استلهمها الاول من فرح الناس، وادركها الثاني في محاولة للوصول الى الناس. لم يكتب نمر نظريته، بل مارسها وصنع الفرح لمشاهديه القلائل، وكتبها غروتفسكي ليجعل منها نظرية عالمية يحار فيها الحائرون ويرفضها او يقبلها غيرهم من المحبذين او التابذين.

كان نمر ظاهرة لها امثالها في كل قرى جنوب فلسطين وتشكل واحدة من انماط الوجدان والثقافة الجمعية للفلاحين، اما غروتفسكي فانه يسعى للوصول الى ما وصل اليه نمر، ولكن للخاصة من المسرحيين النخبويين.

وبين هذا وذاك تقف المعاناة والتشريد وبؤس الفلاح وافراحه الصغيرة النادرة، من ناحية، واضواء المسارح والمساحيق والمرايا والاعلانات المضاءة والصور الملونة في الجرائد والمجلات وأرصدة البنوك من ناحية ثانية.

بين هذا وذاك البراعة والصناعة وقرع الطبول.

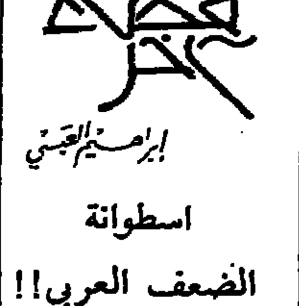
بين هذا وذاك حضارة الانسان وحضارة الآلة.

★★★

فسلاماً (نمر الشاعر) ورحمة.

سلاماً، وقد يجيء من بيتنا من يترسمون خطاك.

سلاماً، لعلّ غروتفسكي يسمع عنك وينحني اجلالاً لعظمة السابقين.




## اسطوانة الضعف العربي!!

يجري تسويق حالة الضعف التي تعيشها المنطقة العربية هذه الايام بشكل محموم، وبصورة لم يسبق لها مثيل، من قبل اجهزة الاعلام في الغرب الامبريالي، وبالتحديد الامبريالية الاميركية، وبعض اجهزة الاعلام الرسمية العربية، لتمرير التسوية الاميركية، في تصفية القضية الفلسطينية وتطبيع العلاقات العربية مع اسرائيل بعد انهاء حالة العداء معها..

ومع اننا نقر بحالة الضعف والهوان التي وصلنا اليها بعد ذبح العراق، ونعترف بصعوبة المأزق الذي يواجه الاردن، وسوريا، ومنظمة التحرير الفلسطينية، الا اننا نحذر من تغلغل هذه الاسطوانة الراعبة في الوجدان العربي وترسيخها في الروح العربية تمهيداً لرفع الراية البيضاء امام كل التحديات التي تواجه شعوبنا وعلى رأسها التحدي الصهيوني الامبريالي..

فحالة الضعف التي نمر بها، ليست حالة دائمة يمكن ان تظل ملتصقة بنا الى الابد وليست قدراً احمق وابدياً لا فكاك منه، بل على العكس تماماً، فالشعوب، والدول تتعرض لحالات من الانكسار والضعف. لكن هذا لا يعني الثبات على حالة الضعف ولا يعني الاستمرار فيها، فحالات الضعف والقوة، حالات متحركة وليست ثابتة تماما كالرمال، والذي كان قوياً فيما مضى وحتى الان يمكن ان يصبح ضعيفاً في المستقبل، والعكس صحيح..

بوضوح اكثر: يمكن ان تنقلب حالة الضعف العربي الى حالة من القوة اذا ما توفرت الشروط والظروف، والامكانيات والارادة القوية الصلبة، ولا اعتقد ان الشعوب العربية بعيدة عن هذه الشروط، ان لم تكن تمتلكها فعلا.

المهم، ان لا «يلحسوا» عقولنا باسطوانة الضعف هذه وان لا تتغلغل في وجداننا هذه «الموجة» الخطيرة، وان لا نرفع بالتالي الراية البيضاء.

## شباب حي الطفايلة يحيون التراث الشعبي

عمان - الاهالي - تداعى شباب حي الطفايلة في عمان الى عدة لقاءات بهدف احياء «فرقة الطفيلة للفنون الشعبية» ومن اجل رعاية المواهب الثقافية والابداعية والفنية لشباب الحي ووضع برنامج لتنفيذ هذه الاهداف.

وقد بدأت الفرقة فعلا تنفيذ بروفات وشراء اجهزة وملابس وجمع تبرعات لهذا الهدف. وتم الاتفاق على تشكيل لجان تراثية خاصة بالفرقة. وتشكيل هيئة ادارية بها.

وقد قرر نادي جعفر الطيار في الحي ان يبدأ مشروعه لانجاز صالة رياضية ومركز جديد للنادي وصالة احتفالات لخدمة الحي حيث تستطيع الفرقة الشعبية تقديم عروضها.

# تفاوت كبير في أجور العمل بين الذكور والإناث

## صاحب احد المصانع: طبعاً هناك فرق

## فهذا رجل

## وتلك بنت!!!

عمان - الاهالي - من سهاد العشي

ان الامر لا يصح ان يصنف تحت باب (صدق ولا تصدق)، لان ثمة مفارقة في منتهى الغرابة تحدث بين ظهرانينا، ولا بد اننا نلمس اثارها بصورة عيانية ليست تخفى على كل ذي بصيرة او بالاحرى ذي ضمير!

### «رواتب متدنية واستغلال واضح»

«وان امتيازات العمال - اذا جاز ان نسميها كذلك» - ما تزال تتفاوت بشكل ملموس ما بين الذكور والاناث، بحيث تمنح للذكور وتمنع - بصورة قصرية - عن الاناث!

فبأي وجه حق يمنح عامل في احد مصانع البسكويت في المنطقة الصناعية بسحاب راتبا شهريا يتراوح ما بين ٨٠ - ٨٥ دينارا بينما لا يتعدى راتب الفتاة للعمل ذاته ولساعات العمل نفسها ٤٠ ديناراً؟!

ان كلاهما واقع تحت ظرف استغلالي واحد، فالرواتب متدنية للغاية ولا تتناسب مع ٨ ساعات عمل ولكن الامر المفجع ان يقع الاستغلال المركب على الفتاة بصورة لا تتم الا عن ذهنية انتهازية تنظر الى المرأة باعتبارها فاعلية ناقصة ذات حق ناقص او ضلع ناقص او عقل ناقص، الى اخر قائمة النقصان هذه التي لا تفتق الا عن تفكير موتور وعقلية غطاها الغبار او الدولار لا فرق في هذه الحالة؟!

### «تعمل ٨ ساعات مقابل ٦٠ ديناراً»!!!

(ع.ن) تعمل لمدة ٨ ساعات واحيانا اكثر في مقابل ٦٠ ديناراً، بينما يحصل زميلها الذي يبذل الجهد ذاته على اكثر من ٩٠ ديناراً!

في شركة اخرى متخصصة في صناعة الالبسة، التقت «الاهالي» مع العامل الذي ذكر اسمه الاول فقط عمر وقال انه يتقاضى راتبا مقداره ١٣٥ دينارا القاء للمجهود ذاته الذي تبذله زميلته التي تجلس جانبه وتعمل على الالة نفسها، ولا تتقاضى سوى ٤٠ - ٦٥ دينارا علما ان المواصلات لكليهما غير مؤمنة!!!

### «هل ننشر الاسماء»؟

ان مثل هذه الحالات تكاد تتيح اشكالا متشابهة في اكثر من موقع، وعلى نحو اشد غرابة، فجعبتنا في (الاهالي) مملوءة بمثل هذه الحالات واسماء الشركات والاشخاص الذي يكرسون مثل هذا الاستغلال غير الانساني في مقابل بضع دنانير لا تسمن ولا تغني من جوع!!

### «اين وزارة العمل»؟!

لن نكون اسفين في الاهالي اذا لم توضع حدودٌ من قبل وزارة العمل لهذه الممارسات... نقول لن نكون اسفين اذا نشرنا الاسماء «الحقيقية» للشركات والاشخاص الذين يرتكبون جهاراً نهاراً مثل هذه الخروقات التي لا يعترف بها قانون العمل الاردني الذي ينص على تكافؤ الفرص، وعلى ان يكون الراتب ملبيا لمقدار الجهد المبذول سواء قدمه رجل او امرأة.

فهل سيتم تدارك مثل هذا الامر من قبل اصحاب هذه المصانع والشركات وعبر رقابة وزارة العمل ومتابعتها، ام ننشر غسيل الانتهازيين الوسخ ليكون للاهالي حكمهم الذي نعتبره - وبدون تردد او وجل - الحكم النهائي والقاطع والاخير؟!!